



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

- مستغانم -



كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

## الرموز و الإيحاءات الماسونية في أفلام الكارتون

دراسة سيميولوجية لصور مسلسل " يوغى يو " الذي يبث  
على قناة MBC3

تحت إشراف الدكتور :

د. العربي بوعمامة

من إعداد الطلبة :

- دراعو سيد أحمد
- شاوش أمير عبد القادر

السنة الجامعية :

2017/2016

# خطة البحث

تشكرات

الإهداء

مقدمة

## الإطار المنهجي

- الإشكالية .
- الفرضيات.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة.
- منهجية الدراسة .
- عينة البحث.
- أدوات جمع البيانات .
- الدراسات السابقة.
- صعوبات الدراسة .

## الإطار النظري

I. الفصل الأول : ماهية التلفزيون.

1. المبحث الأول : مفهوم التلفزيون.

2. المبحث الثاني : نشأة التلفزيون

3. المبحث الثالث : خصائص التلفزيون

4. المبحث الرابع : أهمية التلفزيون

II. الفصل الثاني : مدخل إلى أفلام الكارتون

1. المبحث الأول : ماهية أفلام الكارتون.

2. المبحث الثاني : أهمية أفلام الكارتون.

3. المبحث الثالث : خطوات صناعة أفلام الكارتون.

4. المبحث الرابع : إيجابيات و سلبيات أفلام الكارتون.

III. الفصل الثالث : الماسونية.

1. المبحث الأول : أصل الماسونية .

2. المبحث الثاني : تعريف الماسونية .

3. المبحث الثالث : أهداف الماسونية.

4. المبحث الرابع : الرموز الماسونية .

## الإطار التطبيقي

- مفهوم السيمولوجيا
- سيمولوجيا عند رولان بارث
- أنواع السيمولوجيا
- قراءة الصورة عند رولان بارث
- تحليل سيمولوجي لصور مسلسل يونغاي
- نتائج الدراسة
- خاتمة
- الملاحق
- قائمة المراجع
- الفهرس

## كلمة شكر

الحمد لله أولا الذي أنعم علينا بنعمة العلم ومنّ علينا بإتمام هذا العمل.

يسرنا أن نتقدم بالشكر أولا إلى الدكتورالمؤطر : العربي بوعمامة على كل ماقدمه لنا من عون ونصيحة .

كما نتقدم بالشكر الخالص لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ، عرفانا على ماقدموه لنا من عون طوال هذه السنوات و نشكر جميع معلمينا وأساتذتنا في جميع الاطوار الدراسية.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم بجهد أو وقت أو نصيحة لإنجاز هذا العمل.

شكرا.

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى :

بسم الله الرحمن الرحيم (قل اعملوا فليسرى الله عملكم ورسوله  
والمؤمنون) صدق الله العظيم إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار  
إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..  
ولا تطيب الجنة إلا بروبتك

"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور  
العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى  
من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد  
حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي  
الغد وإلى الأبد ..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى  
بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم  
جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة شفاك الله من جميع الأسقام

إلى من يحن لها قلبي.  
إلى إخوتي: عبد الحق ، عبد الرحمان.  
إلى أخواتي : فاطمة، خديجة ، توتية .  
إلى من يصفوا على العائلة البهجة والسرور : مريم ، بشرى ، سيرين.  
إلى الذين عرفت معهم معنى الصداقة والأخوة :عبد الحق ،أسامة .  
إلى جميع أصدقائي و أحبائي كل بإسمه.  
إلى من هم في قلبي ولم تحملهم ورقتي،إلى كل من علمني حرفا من الطور الإبتدائي  
إلى المرحلة الجامعية.  
إلى من أحبوني في الله وأحببتهم فيه.

سيد أحمد

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى :

بسم الله الرحمن الرحيم (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله  
والمؤمنون) صدق الله العظيم إلهي لا يطيب الليل إلا بشركٍ ولا يطيب النهار  
إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..  
ولا تطيب الجنة إلا برؤبتك

"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور  
العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من علمني النجاح والصبر  
إلى من افتقده في مواجهة الصعاب  
إلى روح أبي - رحمه الله -

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها  
من علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه  
وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي ..

أمي رعاك الله

إلى من منحني حباً لم تعرفه البشرية  
إلى من أمسكت بيدي وعلمتني معنى الحب الصادق  
من شجعتني وكان حبه مصدر قوتي  
إلى أغلى الناس والقلب  
الذي منحني الحنان

إلى زوجتي الغالية

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق  
وبساندوني

أخواتي كل باسمها

إلى قدوتي

إلى من كان سندا لي

إلى من لم يبخل عليا بنصائحه

أخي - النورين-

إلى جميع أصدقائي و أحبائي كل باسمه

شاوش أمير عبد القادر

# مقدمة

تعد وسائل الإعلام أهم المصادر للحصول على المعلومات، ومتابعة القضايا الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية حول العالم، كما أنها أصبحت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأفراد لاسيما الأطفال، وذلك لسهولة بناء شخصية الطفل والتأثير عليها، فتتبلور شخصيته بسهولة وبوقت قصير جدا حسب ما تريد وسيلة الإعلام، ويعتبر التلفزيون من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال، وذلك لما يحويه من مشاهد، وصور، وألوان، ورسومات، وحركات، وإيحاءات، ورموز، وإشارات عديدة، بما فيها الرموز الماسونية كل منها له هدف معين، كما انه بعكس أدوات الاتصال الأخرى، يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر، وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من أدوات ووسائل الاتصال الأخرى.

تكثر مشاهدة الأطفال لأفلام الكارتون و التي نخص بها ذات القدرة على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها. فتجعله متمسرا أمام شاشات التلفاز لعدة ساعات يشاهد برامجه المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتأثر في عقله وانطباعه عن واقع الحياة.

اعتبر بعض الباحثين الاجتماعيين أمثال اندريه جلوكسمان ، ومعتصم زكي السنوي مشاهدة أفلام الكارتون من قبل الأطفال سلوكا سلبيا، فالطفل يجلس لساعات أمام التلفاز يشاهده دون قيامه بأي عمل إيجابي. يستقبل المشاهد و الرموز و الإيحاءات ويقلدها في فعله وسلوكه دون معرفته بسلبيتها . حيث استغلت المنظمة السرية ( الماسونية ) الفرصة لترسيخ رموزها في أفلام الكارتون و تثبيتها في ذهنية الطفل الصغير كون عقله صفحة بيضاء وقد برز مؤخرا نمط العنف في سلوك الطفل، ولا يقتصر التأثير على ذلك فحسب فقد امتد ليشمّل تغيير نظرة الطفل لواقعه وذلك لتخليه بأن أحداث أفلام الكارتون الخيالية هي واقعه.

ولكن ما تقدمه أفلام الكارتون ليس مجرد عرض فقط، وإنما يحمل قيم تحدد وتعطي للطفل وصفا اجتماعيا يميزه عن الآخرين أو يوهمه بذلك، وهذا ما دفع بالكثير من المختصين إلى استغلال مضامين أفلام الكارتون في ترويح ثقافة الماسونية، فهذه لا تكتفي بعرض رموزها فقط، بل تستفرد بالطفل كفرد وتعزله عن غيره وبهذا فهي تخلق بينها وبين الطفل علاقة قوية.

حيث استخدمت الماسونية أفلام الكارتون كوسيلة لنشر رموزها و اهدافها بطريقة التمويه والمكر، ومن هنا قمنا بدراسة سيميولوجية لصور مسلسل "يوغي" الذي يبث على قناة MBC3 ، و الذي يحمل الرموز و الإيحاءات الماسونية ، وهو الموضوع الذي تتمحور عليه هذه الدراسة ،حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول كما يلي :

**الفصل الأول:** يتناول ماهية التلفزيون ، حيث قمنا بتعريف التلفزيون وذكر نشأته و أهم خصائصه وأهميته .

**الفصل الثاني:** فتناول مدخل الى أفلام الكارتون حيث تطرقنا فيه إلى ماهية أفلام الكارتون أهميتها و خطوات صناعتها وفي المبحث الأخير إيجابيات و سلبيات أفلام الكارتون.

**الفصل الثالث :** تناول الماسونية من حيث التعريف وأصلها وتطرق إلى أهدافها و أهم رموزها.

في الاطار المنهجي تناولنا إشكالية الدراسة ، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهجية الدراسة، عينة البحث، أدوات جمع البيانات ، الدراسات السابقة و صعوبات الدراسة.

اما في الإطار التطبيقي فتناولنا مجموعة من صور مسلسل يوغي التي تعرض في قناة MBC3 وتحمل رموز ماسونية.

# الإطار المنهجي

## الإشكالية:

تعددت الفضائيات و انتشرت في عصرنا هذا ما أدى الى تعدد الثقافات و كثرة المعلومات و تداخلها بحيث كل مؤسسة إعلامية باختلاف سياستها ( سياسية , اقتصادية, دينية , اجتماعية, ثقافية ) تحاول عرض منتوجاتها و مضامينها من أجل التعريف بها و بغية تحقيق أهدافها.

و تعتبر الماسونية ( منظمة يهودية سرية ) من بين المنظمات التي تسيطر على وسائل الاعلام العالمية ( غربية و عربية ) والتي بدورها تهدف الى التعريف بمبادئها و معتقداتها عن طريق نشر رموزها و دلالاتها و ذلك للغزو والسيطرة على عقول جميع شرائح المجتمع و لم تستثن بذلك حتى فئة الأطفال والتي تعتبر من بين أولوياتها للتعبئة الفكرية و المعتقدية من خلال تخصيص قنوات خاصة بعرض أفلام للأطفال تحمل في مضمونها مجموعة من الرموز و الإيحاءات الداعية لها و من هنا يتبادر الينا طرح الإشكالية التالية:

فيما تتجلى رموز و ايحاءات الماسونية في المسلسل الكارتوني - يوجي يو - الشهير الذي تبثه قناة MBC3 ؟

# الإطار المنهجي

## التساؤلات:

- تتدرج تحت الإشكال العام عدة تساؤلات فرعية هي :
- ماهو المعتقد الذي يروجه المسلسل الكارتوني يوغى يو؟
- ماهي أشكال إستخدام الرموز الماسونية في يوغى يو؟
- الى أي مدى يتم إستخدام رموز الماسونية في يوغى يو؟
- ما الهدف من إستخدام الرموز في هذ المسلسل ؟
- من وراء ترويج هذه الإشارات والرموز في هذا المسلسل؟

## الفرضيات :

- يروج المسلسل يوغى يو الكارتوني لثقافة يهودية من خلال الرموز الماسونية .
- تستخدم بكثرة الرموز الماسونية خاصة في الأفلام الكارتونية.
- أكبر الشركات في العالم تحت غطاء القوى الخفية.

## أسباب إختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع هو عدم معرفة كثير من الناس لهذا المصطلح الذي غزى وسائل الإعلام بالأخص افلام الكارتون ,وأیضا لقلّة الدراسات حول هذا الموضوع .

الواقع الجديد الذي تعيشه الفضائيات في سيطرة المنظمة الماسونية على كبرى المؤسسات الاعلامية العالمية ,وامتلاك ترسانة إعلامية قوية لا تترك فرصة إلا واستغلتها لنشر نموذج موحد لثقافتها .

الأنماط الجديدة لأفلام الكارتون في فضاءات العربية والتي لا تتماشى وثقافة وتقاليد المجتمع العربي .

# الإطار المنهجي

## أهداف الدراسة:

لقد سعت دراستنا الى تسليط الضوء على آلية من آليات الترويج لثقافة الماسونية من خلال التحكم في صناعة رسائل أفلام الكارتون من طرف الشركات الكبرى مع إمتداد نشاطها عبر كل بقاع العالم .

وعليه فدراستنا الحالية تسعى إلى تحقيق هدف أساسي أو عام يتجلى من خلال مدى إهتمام المؤسسات المنتجة لهذه الأفلام بتوظيفها للرموز الماسونية .

- الكشف عن المسلسل الكارتوني يوغوي يوالذي يسعى إلى نشر الماسونية
- التعريف بالرموز الماسونية مجهولة لدى المتلقى.
- الكشف عن المؤامرة الماسونية وسيطرتها على وسائل الإعلام .

## أهمية الدراسة :

تتخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته , هذا الأخير الذي يطرح نفسه بإلحاح سواء من ناحية حدائته أو جمعه بين موضوعين لا يقل أحدهما أهمية عن الآخر (الماسونية , أفلام الكارتون ) كما ترجع أهمية الدراسة الى :

- الإنتشار الواسع للرموز الماسونية في أفلام الكارتون خاصة مسلسل -يوغي يو- .
- الأهمية الكبيرة لأفلام الكارتونفي التأثير على ذهنية الطفل.
- ونحاول من خلال هذه الدراسة أيضا الغوص في المضمون الخفي الذي يحتويه المسلسل الكارتوني -يو غي يو- .

# الإطار المنهجي

## منهج الدراسة:

إن كل بحث علمي لا يمكنه أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على تشخيص مشكلة البحث، لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها .

يعرف المنهج على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره، وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة -موضوع الدراسة - وتتعدد المناهج وتختلف نظرا لطبيعة الدراسة ، والمنهج الذي إستخدمناه في دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى إستخدامنا المنهج المسحي .

**منهج الوصفي التحليلي:** الذي يعرف على أنه دراسة تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد هذه الدراسة على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها . كما يعرف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة ، ويمر المنهج العلمي بمرحلتين :

- مرحلة الإستطلاع: تهدف هذه المرحلة إلى تكوين نظرية يمكن اختيارها وذلك بعد تحديد واضح لمشكلة الدراسة أو البحث -موضوع الإهتمام- .
- مرحلة الوصف الموضوعي : مرتبطة بالتشخيص أو الوصف الموضوعي لظاهرة معينة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر وتوزيع، 2004 ص33.

# الإطار المنهجي

- **المنهج المسحي:** هو عبارة عن دراسة مشكلة من مشاكل المجتمع بقصد الحصول على بيانات ومعلومات يمكن الإستفادة منها ,في وضع وتنفيذ مشروعات ملائمة لإصلاح الإجتماعي وهو أحد المناهج الأساسية التي تستخدم في البحوث الوصفية.
- **مجتمع البحث وعينته:**

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى إكتشاف الرموز الماسونية في المسلسل الكارتوني-يو غي يو- فإن مجتمع البحث هنا يتمثل في يو غي يو التي تروج وتبث عبر قناة MBC3. إذ أنه المجتمع الأكبر الذي يتضمن كل المفردات التي يستهدف الباحث إختيار بعضها منها (وهذا ما يسمى بالعينة ) لتحقيق نتائج الدراسة .  
ولذلك توجب علينا إنتقاء عينة الدراسة حيث تعرف العينة بأنها إختيار عدد محدود من المفردات أو الوحدات يكون ممثلا في خصائصه وسماته لمجموع أفراد مجتمع البحث وهذا بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت والإمكانيات المتاحة فكانت العينة المستعملة في هذه الدراسة هي العينة القصدية حيث ان هذا النوع من العينات يقوم فيه الباحث بإختيار مفردات<sup>1</sup>، وبذلك عينة البحث هنا هي الرموز الماسونية في المسلسل الكارتوني يو غي يو وتبث في قناة MBC3 .

<sup>1</sup>أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، 2003، ص 197.

# الإطار المنهجي

## أدوات جمع المعلومات :

إن جمع البيانات مرحلة من مراحل التي يقوم عليها البحث العلمي ،فلا يمكن الوصول إلى البيانات المراد جمعها دون الإعتماد على أدوات لجمع هذه الأخيرة .

وأدوات الدراسة هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن إستخدامه لمنهج معين .

وقد تم إختيار أداة التحليل السميولوجي لدراستنا :

**التحليل السميولوجي :** هي الأداة التي تركز على إبراز العلاقة بين الدليل والمدلول وذلك من خلال معرفة العلامة ووجودها وطبيعتها وعلاقتها بالموجودات الأخرى التي تشبهها والتي تختلف عنها ثم إبراز فاعليتها وتوظيفها وقد إختارنا صور من المسلسل الكارتوني -يو غي يو- لتحليلها سميولوجيا .

## الدراسات السابقة :

لم نصادف في دراستنا أي دراسات سابقة أو مشابهة لموضوعنا

## صعوبات الدراسة :

صادفتنا مجموعة من الصعوبات خلال تناولنا لهذا الموضوع ،أهمها ما يلي :

\_ النقص الفادح في المراجع التي تتناول العلاقة بين الماسونية والإعلام وافلام الكارتون.

\_صعوبة إختيار العينة.

\_انعدام الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.

# الإطار المنهجي

## تحديد المفاهيم و المصطلحات

الماسونية: هو free masonry ويعرفه الجميع باسم الماسونية في جميع أرجاء الكون .

لغة: تتكون من كلمتين :

الأولى free وتعني الحر , أو المطلق الذي لا يضبطه قيد من القيود .

الثانية Mason وتعني الحرفة , أية حرفة وتعني أيضا حرفة البناء .

وعلى ذلك فإن الترجمة الفعلية للإسم هي جمعية البنائين الأحرار أي الذين لا تربطهم رابطة , "الأخوة" هي التي تربطهم وتجمعهم لذلك فإن كل واحد منهم يسمى قرينه في الجمعية "أخا" وهذه التسمية أصبحت علما على كل عضو في محفل من محافل الماسونية في كل الدنيا .

## الإجرائي:

الماسونية منظمة مجهولة المعالم ولا يستطيع أحد تعريفها بشكل دقيق ولا أن يعرف نواياها الحقيقية وهي منظمة يهودية سرية , هدامة,إرهابية ,غامضة محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم ,وتنتشر تحت شعارات خداعة "حرية ,إخاء ,مساواة ,إنسانية " جل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم ,من يوثقهم عهدا يحفظ الأسرار و يقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام تمهيدا بحفظ جمهورية ديمقراطية عالمية - كما يدعون - وتتخذ الوصولية والنفعية أساسا لتحقيق أغراضها في تكوين حكومة لا دنية عالمية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>صابر طعيمة ،الماسونية ذلك العالم المجهول ،دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية ،دار الجبل للنشر والتوزيع ،بيروت،ط66،1993 ص25

# الإطار المنهجي

الرموز الماسونية:

لغة :

الرمز لغة هو تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون إشارة وإيماء بالعينين و الحاجبين و الشفتين والفم .

الإجرائي:

هي الرموز وعلامات وإشارات ذات أشكال مميزة ،تتضمن دلالة خاصة ،وتحتوي على سر يكسب الرمز قوة مستمدة من الشيطان ، وعادة مايكون شيطان خاص مقترن برمز سحري ما دون غيره من الرموز وتتنوع الرموز في أشكالها وكيفياتها ،فمنها مايتخذ كتماثيل ومنحوتات البارزة والغائرة والنقوش والمخطوطات والوشم ، وهذا نجده في التماثيل الفرعونية ومدون على البرديات ، والوشم نجده على أجساد السحرة وعبدة الشيطان ومنها الإيماءات الحركية للجسم كالرقص ، والتقمص الشعائري للآلهة كما في المسرح الإغريقي وهذا في الرقص الفرعوني ومشاهد اليوم في الرقص الهندي والبوذي وهناك الإشارات اليدوية البعض منها له دلالات سحرية كرمز التنثية عند عبدة الشيطان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد بن ناصر أبو حبيب،أثر القوة الخفية الماسونية على المسلمين ،دار النشر ،بيروت ،1979،ص47.

# الإطار المنهجي

## تعريف الرسوم المتحركة:

هي أفلام تعتمد على الصورة المرسومة، سواءً كان الرسم يدوياً - كما كان من قبل - أو بالحاسوب. وتتحول من الصورة الجامدة إلى المتحركة عبر آلية خاصة تسمح بأن يمر أمام العين في الثانية الواحدة من (16) إلى (24) صورة، لذلك تبدو الرسوم متحركة، فنرى أن اليد ارتفعت مثلاً، أو سار الشخص..

هذه الرسوم الكرتونية مكنّتهم من تجاوز آفاق كثيرة لا يسمح بها الواقع، فالشخص لا يستطيع أن يطير، ولا تستطيع التفاحة أن تتكلم، لكن في أفلام الكرتون تستطيع التفاحة والموزة أن تتكلما..

## تعريف مسلسل يوجي يو :

ملك اللعبة بالمعنى الحرفي ويسمى أيضاً (بقاتل السماء) سلسلة مانغا يابانية من تأليف كازكي تاكاهاشي، وأنتج منها فيلماً بعد سلسلة أنمي ولعبة أوراق تسمى مبارزة الوحوش والعديد من ألعاب الفيديو. وقد تمت دبلجة الأنمي للغة الإنجليزية واللغة العربية وعرض على قناة إم بي سي 3 وغيرها من القنوات العربية، ولقي شعبية واسعة في أوساط المهتمين بالأنمي في الوطن العربي، وانتشرت الألعاب والبطاقات المتعلقة بالمسلسل وانتشرت لعبة مبارزة الوحوش عبر الإنترنت. وكذلك حصلت عدة بطولات في عدة أماكن في الوطن العربي والعالم.

## تعريف قناة MBC3:

# الإطار المنهجي

(إم بي سي 3) بالإنجليزية هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC). بدأت البث في 8 ديسمبر (12/8/2004) 2004 بعد أن أدركت مجموعة MBC بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً. تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية ومن بين تلك المسلسلات هي : يوجي YU-GI-OH ، أبطال النينجا، يوجي GX مغامرات جاكى شان ، ميغا مان محارب النت ، وفيرلي أود بارنتس والذي لم يعد يعرض ، وتعرض أيضاً مسلسلات الأطفال المترجمة وهي : ذاتس سو رايفن ، الليث الأبيض هانا مونتانا و باور رينجرز . واي كارلي و زيك ولوثر وفكتورياس كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل قولوا لي كيف وعيش سفاري . وتعمل في إذاعة القناة المذيعة دانية شافعي، والمذيعة عزة زعرور والمذيعة اصالة كامل والمذيع مهند بخيت بدأ أول بث لقناة أم بي سي 3 في 8 ديسمبر 2004 وكانت أيضاً تعرض لساعتين في قناة أم بي سي 1 أول أسبوع لها، وفي بداية الأشهر الأولى للقناة، كانت القناة لا تعمل في أوقات الليل المتأخرة وتستبدل المسلسلات الكرتونية بأغاني وصورة شعار أم بي سي 3 وهي نائم، وأول مذيعة لقناة أم بي سي 3 هي دانية شافعيوفي بداية صيف 2005 عمل حسن عبد الله مذيع آخر لقناة أم بي سي 33، وبعد مرور على القناة ثلاث سنوات رأت القناة أن تجعل من هذه الذكرى الثالثة مميزة جدا لهذا قامت القناة بإدخال فرد ثالث للإم بي سي 33 دخلت عزة زعرور كمذيعة ثالثة للقناة وبعدها ببداية 2012 انضمت اصالة كامل لطاقم المذيعين ومن ثم انضم المذيع مهند بخيت إلى طاقم المذيعين.

بعدما عرضت أم بي سي 3 مسلسل يوجي وهذا في بدايتها ارتفعت شهرة القناة وأصبحت المنافس الأول للقناة المهيمنة على مسلسلات الرسوم المتحركة سبيس تون ، ومع عرضها للمسلسلات الكرتونية الجديدة والحديثة الواحد تلو الآخر وعرض الموسم الثاني ليوجي

اشتهرت قناة أم بي سي 3 كثيرا في الشرق الأوسط وأيضا الاستماع وقراءة رسائل المشاهدين واقتراحاتهم كان عامل في شهرة القناة، وبدأت قناة أم بي سي 3 بإنتاج أول

# الإطار المنهجي

برنامج واقع لها في عام 2005 م وهو عيش سفاري". فقرة البنات" و"فقرة تشويق بلا حدود"،  
تغير القناة ديكور وتصميم الأستوديو، في شهر رمضان وعند بداية المدرسة وفي ذكرى  
إنشاء القناة، وأيضا تقوم بتغييره في سنة، كما تمتك القناة موقعا على الإنترنت.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%85\\_%D8%A8%D9%8A\\_%D8%B3%D9%8A\\_3](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%85_%D8%A8%D9%8A_%D8%B3%D9%8A_3) تاريخ

الولوج 2017/04/18 على 10:07

---

الفصل

الأول

---

➤ تمهيد

يعد التلفزيون من بين إنجازات العلم و التكنولوجيا أو معجزة القرن العشرين، كما يعتبر أداة سحرت العالم منذ ظهوره لأول مرة، بحيث أصبح معظم أفراد المجتمع لا يستطيعون الإستغناء عنه، و سنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بالتلفزيون والأهمية التي تمتاز بها هذه الوسيلة، و التطرق كذلك الى سلبيات هذه الوسيلة، و من خلال ما يقدمه من معلومات و برامج كلها تنطوي على تأثيرات هامة في تشكيل الثقافة بوجه عام، و إنعكاس ذلك على آفاق الجمهور في عالم مليء بالتغيرات و التطورات المختلفة.

➤ المبحث الأول : مفهوم التلفزيون

التلفزيون لغة :

إن التلفزيون *télévision* كلمة مركبة من مقطعين *télé* ومعناه عن بعد و *vision* تعني الرؤية ، و هذا يكون معنى كلمة تلفزيون الرؤية عن بعد.

التلفزيون إصطلاحاً:

التلفاز أو التلفزيون أو الرائي هو جهاز اتصالات لبث و استقبال صور متحركة وصوت عن بعد . و قدأطلق الاصطلاح لكي يشمل كل نواحي البث و الإرسال . ويعرف على أنه وسيلة إتصال بصرية سمعية تعتمد أساسا على الصورة والصوت في آن واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية<sup>1</sup> . أي أن جهاز التلفزيون يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية، وهذا ما يزيد من قوة التأثير لاستغلاله حاستين من حواس الأفراد ، فرغم تنوع وسائل الاتصال بين سمعية وبصرية إلا أنه من المعروف أن الوسيلة الإيضاحية التي تعتمد على أكثر من حاسة يكون أثرها التربوي أكثر عمقا من الوسيلة التي تعتمد على حاسة واحدة فقط، فالصورة تزيد من مدى وضوح الكلمة ومدى فهم معناها والصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية فهي تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع الكتروني وكلما زاد عدد النقاط زادت الصورة وضوحا والعكس صحيح<sup>2</sup> لأن الصورة في التلفزيون على خلاف الصورة الفنية الثابتة فهي في تكون و تعديل مستمر تفصل بقدر تزايد عدد النقاط الراسبة بفضل إلكتروني ناعم جدا . كما أن الكلمة توضح ما تتضمنه الصورة من أفكار ومعان مما يساعد في النهاية على سهولة استيعاب الرسالة الموجهة للمتلقي.

<sup>1</sup> كرم شبلي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الجيل ، بيروت ، ط2 1994 ص 952

<sup>2</sup> فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1988 ص 145

و يمكن تعريف التلفزيون بأنه طريقة إرسال و استقبال الصورة و الصوت بأمانة من مكان إلى مكان آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية و محطات الأرضية في حالة بث كبير.

### ➤ المبحث الثاني : نشأة و تطور التلفزيون

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل تطورا فهو وسيلة اتصالية سمعية بصرية، يعتمد على الصوت و الصورة و الحركة، وظهر التلفزيون لم يكن فجاءه بل بشكل تدريجي حيث تضافرت جهود وعوامل كثيرة لأجل ذلك، ولعل أهم الأبحاث و الدراسات هي أعمال الألماني "بول نيبكو" الذي إخترع عام 1884 أسطوانة متقوية لتكوين الصورة ،يمكنها تقسيم جسم من الأجسام إلى عناصر تتكون في مجموعة من الصور ،ثم طور الباحث الأمريكي تشارلز ف " جنكيز " مبدا " نيبكو " عام 1890 و أن أول تجارب لإرسال الصورة الثابتة في منتصف القرن 19.

بينما استعملت الفوتوغرافيا و الصورة التلغرافية عام 1905 من طرف الألماني " ذي كوريو " و يعتبر ظهور التكنولوجيا الإلكترونية في العشرينات الدافع الذي مكن من حل المشاكل التي تعرض طريق أعمال الباحثين في مجال التلفزيون<sup>1</sup>

فقد نجح العالم البريطاني " بيرد " 1925 من صنع جهاز استقبال ميكانيكي يجمع بين الصورة وقرص المسح و نجح أيضا في إرسال بعض الصور المتحركة و لكنها كانت رديئة، وفي عام 1920 نجح الأمريكي " جانكز " في إرسال أول صورة ثابتة للرئيس " هاريج " من القاعدة البحرية في واشنطن إلى فلاديفيا و تبلغ هذه المسافة حوالي 130 ميلا، و في عام 1929 حصلت عملية إجراء تجارب إرسال دورية منتظمة من محطة لندن فمنذ ذلك العام أخذت الدول تولي اهتمام بالتجارب العلمية للتلفزيون و كانت بريطانيا السبابة لبث البرامج التلفزيونية بصورة منتظمة عام 1939 وكان ذلك بعد النقلة النوعية التي حدثت للتلفزيون منذ 1931 عندما إخترع "فلاديمير دوركين" أنبوب الصورة خلفا للصورة المتقوية .

<sup>1</sup> فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره، ص 14-144

و أيضا جاء بعد ذلك تطور نوعي في أواخر الأربعينات مع إكتشاف " الأرنيكون " و هو صمام تطور إلكتروني الذي أمكن بفضلهُ التقاط صورة في غاية الوضوح ، و لقد كان مجيء الحرب العالمية الثانية بمثابة إيقاف مؤقت لتطور التلفزيوني في الدول الأوروبية و فتحت المجال للولايات المتحدة الأمريكية البعيدة عن هذه الحرب وفي عام 1956 ظهرت الشاشة الملونة في السوق الأمريكي بعدما اكتشفها الأمريكي "جولد مارك" في مخابر cbs ولم يحل عام 1970 حتى عمت أجهزة الإستقبال 90% من البيوت الأمريكية و عم الإرسال معظم بلاد العالم فامتد نطاقه في القارات و لم يكن حكرا على الدول الشمالية المتقدمة ، أما عن البلاد العربية فقد ظهر في بعض البلدان قبل إستقلالها منها الجزائر التي عرفتة عام 1956 ،ومصر و سوريا عام 1960، واليمن السعودية و تونس و باقي الدول العربية الأخرى<sup>1</sup>

### ➤ المبحث الثالث : خصائص التلفزيون

- ✓ يعتمد التلفزيون على حاستي البصر و السمع ،لما يقدمه من صورة و صوت مما يؤثر على الناس ويجذب إهتمامهم به لأن الصورة و الصوت يثيران مشاعرهم و يؤثران عليهم خاصة الحاستين اللتين يعتمد عليهما من أهم الحواس التي يمتلكهما الإنسان.
- ✓ يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول إليها حتى تصل الصورة و الصوت من خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد و عناء حيث المتابعة في النظر و التحليل و الإستماع و الرؤية دون إجهاد سمعي أو بصري.<sup>2</sup>
- ✓ يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة الموافق لعرض الصورة الموافقة أيضا للصوت وهذه خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقديم برامج و أفلام و أغاني و مايرافق ذلك من عناصر التسلية و الترقية .
- ✓ سهولة وصوله إلى أي مكان مما ييسر وجوده في البيوت ،وهذه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه و إقبال الناس على مشاهدته يملك التلفزيون إمكانات الفنية التي تتيح له إختصار الزمن بين حصول الحدث و عرضه على الناس .

<sup>1</sup> محمد كمال الدين إمام، الاعلام الاسلامي و البث الفضائي، لبنان منشورات العلمي الحقوقية ط1 ص18

<sup>2</sup> عبد الفتاح أبو معال ، اثر وسائل على تعليم الاطفال و تثقيفهم الشروق للنشر التوزيع ، عمان، ط1، 2006، ص78، ص82،

- ✓ يمتلك التلفزيون الآلات و الأجهزة من كاميرات التصوير و غيرها ، مما نتج له نقل الأحداث ووقائع و معلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى عن نقلها ، و الطاقة البشرية الموجودة عن الوصول إليها.
- ✓ تحقق وظائف متعددة و متنوعة ترفيهية ، ثقافية ، تعليمية.... مما يجعله على درجة عالية من الأهمية في عمليات التنمية و التغيير الإجتماعي.<sup>1</sup>
- ✓ يتميز بقدرة على الجذب ، و تحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما يقدمه من مواد تعليمية و ترفيهية إضافة إلى الدور التربوي الذي تقوم به.
- ✓ القدرة على إلتقاط توفره كاميرا تلفزيونية من خدع سينمائية و تلفزيونية أخفت كل هذه الأمور تجعل منه أداة للتسويق و الإثارة .

### سلبيات التلفزيون

رغم المزايا التي يتسم بها التلفزيون، إلا أنه يَأْتُر تأثيراً سلبياً مباشراً و غير مباشر على الأفراد المتلقين بحيث يغير سلوكهم بأثر سلبي و تعددت خصائصه السلبية فيما يلي:

#### 1 إبعاد الفرد عن الواقع :

يتفق النقادين لوسائل الإعلام و على رأسهم " جون كازنوف " ، " فرانسيس بال " ، " بوليين أوبير " ، إبراهيم إمام " أنّ التلفزيون يقدم نماذج و صور من الحياة بعيدة كل البعد عن الواقع، و تندرج ضمن الحصص التلفزيونية المحققة لهذا اللجوء إلى الخيال، قصص المغامرات و الكوميديا العائلية، و لكن على وجه الخصوص المسلسلات اليومية، و هدف هذه البرامج الخيالية أساساً هو إغراق الإنسان في عالم الخيال و إبعاده عن مشاكل الحياة، إذ أنّ المخرجين لهذه البرامج على يقين أنّ كلّ الأفراد يبحثون عن كلّ ما من شأنه أنّ يشجعه على الانزواء بعيداً عن عالم الواقع. فعلا نجح التلفزيون في إبداءه لهذه المهمة و ذلك لاعتماده على وسيلتين مهمتين كما سبق و أن أشرنا إليهما في العنصر السابق و المتمثلة في الصوت و الصورة.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد لدليمي ، وسائل الاعلام و الطفل، دار المسيرة للنشر ، عمان، ط 1 ، ص 110 ، ص 109

و نستخلص أنّ نسبة كبيرة من الجمهور تأثر إلى حد بعيد بالأفلام الغرامية، التي تؤدي به إلى الانحلال، و العاطفية و الخمول لأنه فيه يجد ما يبعده عن واقعه المعاش دون شعوره بما تتضمنه تلك الأفلام من أحلام و حياة طوباوية تعرض حياة الطبقات الاجتماعية السائدة في المجتمعات الغربية، كما أنّ هناك نوع آخر من الجمهور، حيث يستلذ ببرامج العنف و الجريمة، بدون أن يعلم أنّ تلك البرامج تحمل في طياتها سموما تبتها عدسات الكاميرا، ذلك هو موقف المشاهدين السلبي إزاء ما يعرضه التلفزيون.

## 2 عرض المشاهد العنيفة :

يعرض التلفزيون للمشاهد الإجرامية و لمادة العنف التي توضع في إطار مشوق و مثير، و بمعدل دقيق يصل إلى نحو ألف مشهد سنويا، و قد حسب المعدل بمتابعة أحد الأفلام العنيفة على أحد القنوات الفضائية الحالة التي يجد معها الطفل المحب للعنف كلّ متعته، و يساعد على تكريس هذا العنف و استثماره في غير أوجهه. ظل العنف في شاشة التلفزيون و تأثيراته المحتملة على الأطفال خاصة موضوع مخيف جدا، إذ أنّ العنف المذهل في تنوعه، الذي يظهر في شاشات التلفزيون لا بد أن تكون له تأثيرات عميقة في سلوك الأطفال، حيث أنّ معظم أطفال العالم يتعرضون لتلك البرامج التلفزيونية العنيفة، و هذا نظرا لتسرب الكثيف في كل القنوات و خاصة منها القنوات الغربية، و تعد هذه الظاهرة عامل مسبب في زيادة نسبة العنف، و لقد أكدت الكثير من الأبحاث أنّ العنف التلفزيوني يؤدي مباشرة إلى سلوك عدواني و عنيف بين الأطفال و المراهقين، حيث بينت دراسة ميدانية أجريت في اليابان أنّ الأطفال الأكثر استهلاكاً للتلفزيون، هم الأكثر عنفاً إذن هناك علاقة بين مشاهدة التلفزيونية و السلوك العنيف، و خاصة أنّ برامج العنف تهيمن على التلفزيون في الوقت الحاضر، إذ أنّ حوادث العنف في التلفزيون في زيادة مستمرة، من مغامرات عنيفة ومشاهدة الجريمة.

و يؤكد بعض العلماء و المفكرين بأنّ التلفزيون يعد (جامعة الجريمة)، بحيث صرح أحد المعلقين بما يلي: إذا كان السجن هو المدرسة الإعدادية للجريمة فإنّ التلفزيون هو المدرسة الثانوية و معنى ذلك أنّ التلفزيون يقوي عن الرغبات المنحرفة و الميول المريضة، و يشيع في الأفراد بحيث أنّ ارتكاب حب المغامرة و التحرر من القيود و الاتصال بعالم الكبار كما أنّ التلفزيون يؤدي إلى الانحراف<sup>1</sup> الطفل لأعمال عدوانية هو نتيجة خلطه للحياة الواقعية و الحياة الخيالية التي يعرضها التلفزيون، و تدل التحقيقات التي يقوم بها رجال الأمن أنه لا وجود لأية جريمة قتل إلا و إن كان القاتل فيها قارئاً للمجلات و الكتب العنيفة أو مشاهدة الأفلام العنيفة. هذا من جهة، و من جهة أخرى يؤدي العنف التلفزيوني إلى إثارة الرعب و التخوف عند المشاهدين و خاصة إن كانوا أطفال، و ذلك من خلال ما يتفنن به محترفو التأثيرات الخاصة، و ما يتنافس به المخرجون في محاولة إظهار المشهد المرعب و كأنه حقيقة واقعية لا جدال فيها، ومن خلال علامات الخوف الشديد لدى الممثلين اللذين يخلصون في أدائهم لهذه المشاهد، و يجب أن لا ننسى أنّ الطفل لا ينظر إلى هذه المشاهد بعين الكبار اللذين عادة ما يشجعون أنفسهم أمام كلّ هذا الرعب بتذكر أنّ كلّ ذلك خيال و لا يمكن أن يتحقق، في حين أنّ الطفل بحاجة إلى من يطمئنه و يذكره بأنّ هذا مجرد خداع لا أساس له في الواقع، و ينجم من مشاهدة الطفل لأفلام العنف طفل يخاف حتى من ظله

### 3 الضرر بصحة المشاهد:

أكدت الدراسات التي أجريت حول الأفراد اللذين يقضون الكثير من وقتهم في مشاهدة التلفزيون أنّ 50% من الأطفال اللذين يقضون أربع ساعات في اليوم في مشاهدة التلفزيون سيصابون بارتفاع معدلات الكوليستيرول، و ذلك بسبب الخمول و قلة الحركة المرافق لمشاهدة التلفزيون إضافة إلى مشكلة السهر الطويل على برامج معينة أو مسلسلات أو أفلام و غيرها، و ما يسببه السهر من مشاكل و اضطرابات ذهنية و عصبية و جسدية، من ارتفاع معدلات الإصابة بالقرحات الهضمية، و نقص التركيز و اضطرابات التفكير، بدون غط النظر عن مشاكل العيون، فالتلفزيون يطلق إشعاعات تؤدي إلى مفعولات إلكترونية لا يجب أن ننساها لضعف أو انعدام تأثيرها، إنها إشعاعات ضارة أحيانا من الممكن أن تتبعث حتى عندما يكون الجهاز مطفأ.

<sup>1</sup> إمام إبراهيم، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر ط 2، القاهرة، 1985، ص 231

و لا يمكن إهمال طبعاً الإضطرابات الغذائية التي يمكن أن تؤثر على الأطفال، فمن ناحية يمكن أن تشجع الأطفال على الشراهة في الطعام و تناول الأغذية منخفضة القيمة الغذائية، أو الإكثار من الطعام أو التأثير ببعض الإعلانات التجارية التي تعرض لمنتجات غذائية و غنية هو مرض منتشر "obésité'L" بالحريريات، الشيء الذي يساهم في تطور حالة السمنة خاصة عند الأطفال و المراهقين الأمريكيين.

#### 4 تقليص الاتصال بين الأفراد :

إن التطور الذي آل إليه التلفزيون و بتنوع القنوات و البرامج قد أدخل تعديلات كبيرة على بنية العلاقات الإنسانية بين الأفراد، فعملية الانتشار الكبير للتلفزيون أدت إلى تقلص و ضعف العلاقات الاجتماعية التي كانت تقوم بين الناس مثل : الصداقة، القرابة، العلاقات بين الجيران... ، الخ بعلاقات ثانوية بين الناس اللذين لا يعرفون بعضهم بعضاً معرفة مباشرة، بيد أنه تناقصت في الوقت نفسه الاتصالات المباشرة بين الناس. في بداية القرن العشرين كان الإنسان في المدينة ينفق 70% من أوقات فراغه للاختلاط و الاتصال مع الناس و زيارات لأقارب و المعارف و الأحباب و الجيران و استقبال الضيوف...، أما الآن فلقد عوضت تلك الساعات بمشاهدة التلفزيون. كما أدت المشاهدة التلفزيونية إلى تقليص العلاقات بين أفراد العائلة، و مساهمتها في تشتيتهم و ذلك من أجل السيطرة على الوقت الذي يقضيه كل أفراد العائلة معاً، بحيث عوضت الساعات التي يقضيها الأولاد مع الآباء في الحوار أو اللعب بمشاهدة التلفزيون، و الضرر الأكثر وضوحاً الذي تتعرض له العائلات إليه تحت تأثير المشاهدة التلفزيونية هو إزالة فرص الحديث، و ربما الأكثر أهمية، فرص النقاش و التعبير عن الشكاوى بين الآباء و الأطفال و الاخوة و الأخوات، و أصبحت العائلات تستعمل التلفزيون غالباً لتفادي مجابهة المشكلات لقد برهنت العديد من الدراسات البحثية أنّ التلفزيون دت خل في النشاطات العائلية و في تشكيل علاقات الأسرة، إذ أنّ الجو التلفزيوني في غالبية البيوت يتسم بالاستغراق الهادئ من جانب أفراد العائلة الحاضرين، و يبدو الجهاز مسيطراً بالفعل على الحياة الأسرية في أثناء تشغيله<sup>1</sup> ، و هذا كله نقول أنّ التلفزيون يلعب دوراً مهماً في تفكك الأسرة من خلال تأثيره في العلاقات الأسرية و مساهمته في انسحاب الأبوين من القيام بدور فعال في التنشئة الاجتماعية لأطفالهم.

<sup>1</sup> وين ماري، الأطفال والإدمان التلفزيوني، ترجمة أصبحي عبد الفتاح، الكويت، 1999، ص166

## ➤ المبحث الرابع : أهمية التلفزيون

أصبح التلفزيون ضرورة حتمية يملئها التطور الحاصل لذلك أعتبر الوسيلة الإعلامية الأكثر أهمية وانتشار وقد أكتسب هذه الأهمية من خلال تأديته لبعض الوظائف في المجتمع من خلال بعض الحاجات التي يلبيها.

يعد التلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي تستخدم في بناء وتكريس مشاريع التنمية والتحديث في المجتمعات و ذلك بالانتقال الى ثقافة اعلامية تنورية انتاجية تساهم في رقي الفرد و إكسابه سلوكيات و مواقف و معتقدات جديدة<sup>1</sup>

جهاز يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية، وهذا يزيد من قوة تأثيره على الناس ويزيد من فائدته في التنقيف لاعتماده على وسيلتين هامتين من وسائل التنقيف المتنوع وبسبب ما يعرضه التلفزيون من صور صوتية متحركة، يستطيع الإنسان مشاهدتها من دون ما يكفله ذلك عناء الخروج من المنزل، جعل منه أهمية تسيطر على ميدان الاتصالات الجماهيرية بشكل كبير، وهذه الأهمية أعطت للتلفزيون الدور الكبير في مختلف الميادين التنقيفية، التربوية، الصحية الاجتماعية، الاقتصادية والإعلامية.

ولقد سيطر التلفزيون على ميدان الاتصال الجماهيري بشكل متزايد يوم بعد يوم وذلك بسبب الصورة المتحركة الناطقة التي يقدمها هذه الجهاز للفرد دون ان يكلف الفرد نفسه مشقة الخروج من منزله، وهذا ما زاد من ضخامة الدور الذي يقوم به التلفزيون. فله أهمية كبيرة في امتلاكه قدرة نقل هذه الصورة الصوتية المتحركة إلى أعداد كبيرة من الناس في مختلف أماكن وجودهم في المجتمع وكذلك إلى مناطق واسعة من العالم بواسطة التقنيات الحديثة مثل الأقمار الصناعية، باعتباره وسيلة إعلامية يمتد تأثيره إلى جميع الفئات الموجودة في المجتمع على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية وكذلك جميع فئات السن خاصة الأطفال. وهذه الخاصية التي يمتلكها التلفزيون في جذب مشاهديه الصغار لفترة طويلة وخاصة في أيام العطل خلال العام الدراسي تجعله يشكل رفيقاً تربوياً للمدرسة يعين الطفل على إكتساب المهارات. كما تبرز أهمية التلفزيون من خلال قدرته على تحقيق أهدافه الإستراتيجية في الإعلام والترفيه والتنقيف، فمن خلاله يتمكن الطفل أن يطل على ما يجري في العالم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> احمد بدر، الإعلام بين التنمية والتطوير، دار قباء، القاهرة، ط 1 2002. ص 271، 273

<sup>2</sup> غريب عبد السمیع ، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية 1996 ، ص 82

---

الفصل

الثاني

---

## تمهيد :

الأفلام الكرتونية هي من العناصر التي يتعلم المتلقي من خلالها ما يحتاجه في شخصيته وهذا يندرج ضمن مقتضيات المنافسة الاعلامية والبحث عن الربح المادي، بحيث بات العديد من الأطفال يشاهدونها بتكرار أوسع ما يجعل تكرارها في الاعلام المرئي والمقروء، فضلا عن الألعاب التلفزيونية أو الدمى أو الصور ولكن من هذا المفترق لا بد أن نتطرق إلى العناصر التي تشكل المحور التربوي ومن هذه العناصر الهامة شريحة الأفلام الكرتونية الهادفة وذات البعد الهادف على الرغم من أن أغلبية أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة هي من صناعة الغرب وما يقوم به الاعلام الغربي هو إعادة دبلجة هذه الأفلام بلغتنا العربية ولكن في غالبيتها تعمل نوع من هذه المؤسسات على اظهار أفكارهم الشاذة وذلك لغرس تلك الأفكار في عقول المتلقين التي تفتقد إلى الحصانة الثقافية والعلمية المطلوبة، وعلى الرغم من هذا لاحظنا مؤخرا تصدي وسائل الاعلام العربي والقنوات المتخصصة لتلك المحاولات في نشر منتوجات ذات قيم راقية وأهداف سامية التي تساعد على نشر القيم الوطنية والقومية من تعاليم ديننا الحنيف، من خلال انتاج أفلام كرتونية دينية ذات طابع اسلامي بحت .

## ➤ المبحث الأول : ماهية الأفلام الكرتونية .

## 1- مفهوم الرسوم المتحركة :

يعرفها "محمد فريد محمود عزت" على أنها تلك الأفلام الكرتونية التي هي فيلم سينمائي مؤلف من سلسلة من الرسوم كل منها مختلف اختلافا طفيفا عن الرسم الذي يليه والرسم الذي بعده.<sup>1</sup>

كذلك تعرف على أنها أفلام تعتمد على الصورة المرسومة سواء كان الرسم يدويا، كما كان من قبل أو بالحاسوب وتتحول من الصورة الجامدة إلى متحركة، فهذه الرسوم الكرتونية مكنتهم من تجاوز آفاق كثيرة لا يتدح بها الواقع فالشخص لا يستطيع أن يطير ولا تستطيع التفاحة أن تتكلم، لكن أفلام الكرتون تستطيع أن تجسد هذا بأسلوب خيالي، فضعف التفكير التجريدي لدى الطفل يبدأ يجسد خيالات حول هذا النوع وبالتالي هذه الأفلام الكرتونية تأتي لتجسيد بعض المفاهيم بأسلوب يتناسب مع تخيلاته.<sup>2</sup>

كذلك تعتبر فن تحليل الحركة اعتمادا على نظرية بقاء الرؤية على شبكة العين لمدة 1/10 من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي و لعل أبسط أنواع الخداع البصري التي يمكن أن توضح فكرة الإلهام بوجود صورة ليس لها وجود فعلي تتمثل في الورقة المرسوم على أحد أوجهها طائر والوجه الآخر قفص، فإذا تمت إدارة الصورة على محولها الأفقي فسوف نرى صورة مركبة للطائر داخل القفص.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار المكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2008، ص 30 .

<sup>2</sup> فتيحة فوضيل، الفيلم الكرتوني وتأثيره على سلوك الأطفال، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة المدية، 2008، 2009، ص20

<sup>3</sup> <http://www.saaaid.net/tarbia> - تاريخ الولوج : 14:29 ، 2017/04/10

## 2- نشأة الأفلام الكرتونية :

بدأت أفلام الكرتون بشكلها الراهن مع بداية السينما ولعل "والت ديزني" هو أول من حول ذلك الفن إلى صناعة متكاملة . ففي كتاب تاريخ السينما العالمية للمؤرخ "ديفيد روبنسون" الذي اعتبر أن تحريك الكرتون جاء أسبق زمنيا من السينما، و في عام 1907 قام "إيميل كوهيل" في استيديوهات جرمون في باريس بتقديم الفيلم الأول من سلسلة سيظل جمالها دارجا بعد 60 عاما "مأساة عند عرائس الماريونيت" و "العسكري الصغير" و أفلام أخرى كثيرة، حيث وظف "كوهيل" مقدرته على الرسم المقتصد والمفعم بالحيوية في أن واحد في خلق شخصيات تتسم بالسحر و المرح .

و في الولايات المتحدة الأمريكية اعتمدت أفلام الرسوم المتحركة على تراث شخصيات سلاسل الرسوم الهزلية مثل "مط وجيف" و "أبناء القطط البائسة" التي بدأت رسوم كاريكاتورية بالصحف .

فيما بين 1910-1918 أبدع "وينسر مكاي" في "جبرتي الديناصور المحبوب" وكان أشهر أفلام الكرتون الأمريكية هو "فيليكس القط" و "فلانتينو" .<sup>1</sup>

وتعود أولى الصناعات الكرتونية كذلك إلى العقد الثالث من القرن 20 تقريبا، عندما بدأت شركات قديمة ترسم بطريقة أولية وأخذت تنتشر وتروج شخصيات معينة عبر أحداث درامية كشخصية "باباي" التي يزيد عمرها عن 70 سنة وشخصية "توم وجيري" التي ولدت عام 1946 وعمرها الآن أكثر من 60 سنة ولم تكن الكرتون للصغار فقط بل حتى للكبار كذلك<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فتحة فوضيل، مرجع سبق ذكره، ص 41

<sup>2</sup> <http://www.hikma88Blog.com> تاريخ الولوج : 14:06، 2017/04/10

وقبل 1946 كان "ديزني" يعمل أفلام الكرتون روائية طويلة وقدم "أليس في بلاد العجائب" سنة 1939 واستخدم فيما بعد الألوان وأدخل الحيوية على حيواناته ذات الأشكال الأدمية "البطة دونالد" و "البقرة كلارايل" وخاصة الابتكار والطرفة في حيله المضحكة . وبعد 1941 ظهر "بيكسار" كان له نتاج ليس وفير، إلا أنه يشكل بعض أمتع الفصول الفنية قصة الدمى" و "حظيرة الوحوش" .

وتختلف آلية العمل مع "بيكسار" عن آلية العمل السينمائي، التقليدي حيث يقوم المخرج بتصوير كل مشهد على حدى من عدة زوايا ولعدة مرات، ثم تذهب المواد المسلحة إلى المونتاج ليتم عرض المشهد مرارا وتكرارا، واختيار الزوايا و اللقطات الأفضل ويتم تجميعها فيما بعد.<sup>1</sup>

### جدول (01) : يوضح أهم أفلام الكرتون الأمريكية من 1937 إلى 2003 .

التسلسل	الفيلم	سنة الانتاج
01	سنو وايت والأقزام السبعة	1937
02	بينوكيو	1940
03	فانتازيا	1942
04	دمبو	1941
05	بامبي	1941
06	سندريلا	1950
07	أليس في بلاد العجائب	1953

<sup>1</sup> فتحة فوضيل، مرجع سبق ذكره، ص 87

1953	بتريان	08
1955	النبيلة والشارد	09
1959	الأميرة النائمة	10
1963	السيف في الحجر	11
1967	كتاب الأدغال	12
1970	قطط ذوات	13
1973	دولين هود	14
1977	مغامرات وايني الدبodob	15
1989	حورية البحر	16
1991	الجميلة والوحش	17
1992	علاء الدين	18
1994	الأسد الملك	19
1995	بوكاهانتس	20
1996	أحدب زوتردام	21
1997	هرقل	22
1999	طرزان	23
2000	فانتازيا 2000	24
2000	ديناصور	25
2000	حياة الامبراطور الجديدة	26

2001	أطلانتس الإمبراطورية المفقودة	27
2002	ليلو وستيتش	28
2002	كوكب الكنغفر المفقود	29
2003	الأخ الدب	30

### 3- الخصائص الفنية لأفلام الكرتون : أفلام الرسوم المتحركة ما هي إلا قصص خيالية مفعمة

بالإثارة وتتميز بما يلي من خصائص :

✓ البساطة والتشويق والجمال والترفيه إضافة إلى دعم القيم والأخلاق وتفجير الطاقات الإبداعية للأطفال وإعدادهم لمواجهة المستقبل .<sup>1</sup>

✓ تتميز الصورة المتحركة من غيرها بكونها صورة إلكترونية ضوئية تتكون من مجموعة من

الخطوط تبلغ 625 خطا لكل إطار من مجموعة إطارات الصورة الواحدة المكونة من 25 إطار

في الثانية الواحدة في السينما ومن هنا سنحاول تسليط الضوء على أهم الخصائص ومن بينها :

#### 1- ثنائية الصوت والصورة : تتفوق الصور المتحركة على باق الأنماط من الصور التعليمية

بامتلاكها عنصري الصوت والصورة، وهي بذلك تخاطب حاستين في آن واحد مما يعزز نجاحها

كوسيلة تكنولوجية تعليمية، إذ كلما زاد التأثير على حواس المتعلمين زاد نجاح الوسيلة في تحقيق

الأهداف التعليمية .

<sup>1</sup> جريدة الراية، <http://www.raya.com/home/getpage/F6451603> تاريخ الولوج : 13:10 سا، 2017/04/22

2- **الحركة** : تتصف الصورة المتحركة بالديناميكية التي تميزها عن باقي الصور التي يمكن أن تمثل

الحركة فيها عن طريق الإحاء فقط، فالصور المتحركة تمتاز بخصائص نفسية وجمالية ومعرفية تستطيع أن تترجم مختلف الدلالات العلمية فقد أصبحت الحركة الرأسية الهابطة معبرة عن الاختناق أو الدمار وتعبر الحركة المقوسة إلى الخوف كحركة الثعبان، والحركة الدائرية تعبر عن المرح والطاقة كحركة العجلات، أما الحركة البندولية فهي تعبر عن الاحساس بالرتابة والضيق والحركة المتجهة للمشاهد تكون أكثر أهمية وإثارة للاهتمام من غيرها لأنها تزداد في الحجم كلما زاد اقتربها عكس الحركة المتراجعة .<sup>1</sup>

3- **الفورية** : تتميز الصورة التعليمية التلفزيونية عن وجه الخصوص بهذه الميزة لأنها تتولد إحساس

الفورية لدى المتلقين وإنهم يمرون بهذه الخبرة أو تلك في الوقت نفسه الذي يمر بها كثيرون غيرهم على الرغم مما يباعد بينهم كما أن هذه الميزة جعلت الصورة المتحركة ناقلة مباشرة للأحداث والظواهر .

<sup>1</sup> مقال السيد سليمان فولبي، [Kenanaonline /users/posts/537935](https://kenanaonline.com/users/posts/537935) تاريخ الولوج : 13:30، 2017/04/22

4- **التتابعية** : تتميز الصورة التعليمية المتحركة عن مثيلاتها من الصور الأخرى كونها صورة لا يكتمل

العمل الفني فيها إلا بتكامل عدد هائل من الصور لتؤدي غرضاً معلوماً لصياغة المعنى الذي يتبلور

في البرنامج ككل، عكس اللوحة التشكيلية أو الصورة الفوتوغرافية التي تعد عملاً فنياً متكاملاً،

فالصورة المتحركة تستمد معناها من الصورة التي سبقها ويكتمل المعنى في الصورة التي تعقبها

ضمن حركة الزمن .<sup>1</sup>

**4 أهداف أفلام الكرتون** : تسعى الرسوم المتحركة من خلال برامجها إلى تحقيق أهداف محددة نذكر

منها :

- (1) إكساب الأطفال بالمعارف والمعلومات و الأفكار والخبرات .
  - (2) تلعب المعلومات دوراً أساسياً في تكوين اتجاهات وميول المتلقي أو المشاهد ويتفق الباحثون على أن لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال وظيفة اجتماعية هامة تعمل على تركيز انتباههم حول اتجاهات وقيم مستهدفة .
  - (3) ترشح الرسوم المتحركة دوماً لتقديم أدوار فعالة في صياغة الملامح، التربوية لشخصية الطفل .
- تعتبر الرسوم المتحركة من المصادر الهامة التي تستخدم في تنقيف المشاهدين وخاصة<sup>2</sup> الأطفال في المرحلة الابتدائية فهي تعتبر أحد العناصر المهمة والمؤثرة في تشكيل عقول ونفسيات الأطفال خارج إطار التعليم المدرسي .

<sup>1</sup> مقال السيد سليمان، مرجع سبق ذكره .

<sup>2</sup> محمد معوض، الأب الثالث والأطفال، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 2000م، ص 58،59 .

### ➤ المبحث الثاني : أهمية الأفلام الكرتونية .

يرى "أسامة جستنية" أن أفلام الكرتون من أهم وسائل التنقيف للطفل عندما يتم مقارنتها بالوسائل الأخرى مثل الكتاب والكاسيت والوسيلة التعليمية...الخ، وعليه تكمن هذه الأهمية في :

- 1- التشوق من خلال هذه الأفلام خاصة الأفكار الخيالية .
- 2- تكمل كذلك أهميتها في مواكبة التطور المذهل في عالم تقنية المعلومات .
- 3- تكمل كذلك أهميتها في تكاثف الإنتاج إلى عمل ضمان استمرارية العمل في جذب المتلقي المسلم إلى المفاهيم الإسلامية الأصلية.<sup>1</sup>

كما أن أهميتها تكمل في أنها رسالة تنقيفية وحضارية بحيث : أن كل إنتاج ثقافي مهما تنوع مرسلوه أو بالمرسل إليهم هو رسالة حضارية وثقافية تحمل مضمونا معيناً يراد تبليغه وتظهر فيه البصمات الحضارية الخاصة . وتكمن كذلك أهمية أفلام الكرتون على أنها تؤثر على شخصية الطفل والأمر الثابت الذي ينبغي على المرابي معرفته هو أن الصور والأصوات تترتب في ذهن الإنسان بمواقف وتجارب الحياة وبالحوالة النفسية التي يكون فيها لحظة المشاهدة أو الاستماع وهو ما يسمى في عالم البرمجة بالرباط أو الإرساء وهو أمر طبيعي يحدث في كل لحظة من لحظات حياتنا . صياغة شخصية ونفسية المتلقي كما هو معلوم فالمتلقي مولع بالمحاكاة التي يعتمد عليها كثيرا في تعلمه والتي تثبت دراسات التعليم فاعليتها كطريقة في إكساب المهارات والاتجاهات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد معوض، مرجع سبق ذكره، ص 59 .

<sup>2</sup> <http://www.odabaa.sham.net/show.php?sid:637> تاريخ الولوج: 14:58، 14/04/2017

وقد أثبتت أفلام الكرتون القليلة التي انتهجت هذا المنهج نجاحا باهرا لاعتمادها على الصوت والصورة والقصة وهي ثلاث جوانب يحبها الطفل ولها أثرها في التربية والتعليم .<sup>1</sup>

### ➤ المبحث الثالث : خطوات صناعة أفلام الكرتون .

خلق فيلم من الرسوم المتحركة سواء كان قصيرا أو طويلا هي عملية صعبة تتطلب مجهودا كبيرا لا يحدث مع الأفلام السينمائية عليها بحيث متوسط الإطارات التي يحتاجها الفيلم الكرتوني الواحد القصير ما يقارب 45,000 إطار منفصل من أجل رسم حركة الشخصية التي تتنطق بكلمة أهلا فلان تتطلب 12 رسما لكل حركة من حركات شفاه الشخصية .

### ❖ الخطوات:

1- كتابة القصة : في بعض الأحيان يكون من قبل صانع الرسوم المتحركة Animateur وهو الكاتب أيضا يقوم بكتابة سيناريو الفيلم الذي يتمثل في سلسلة من الاستكشافات المثبتة على اللوحة، ثم يكتب الحوار أو ملخص الأحداث تحت كل رسم، وقد يتم إعادة ترتيب هذه الرسوم عدة مرات للتعديلات التي تحدث بالإتفاق ما بين المخرج وصانع الفيلم .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الموقع نفسه .

<sup>2</sup> [http://www.feedo.net/life style/art/cinimation.htm/24](http://www.feedo.net/life_style/art/cinimation.htm/24) تاريخ الولوج: 14:55 سا، 2017/04/21

- 2- تسجيل الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية: بحيث يقوم الممثلون بتسجيل أصوات شخصيات الفيلم كما يتم تسجيل المؤثرات والخلفيات الصوتية من أصوات الأبواب أو خطوات القدم أو أصوات الجو من الرياح و الأمطار وما شابه ذلك، يتم الاحتفاظ بالتسجيلات على حتى تكون الرسومات بشرائط ممغنطة وكل هذه المعلومات يتم تسجيلها مع الأصوات وبما أن "والت ديزني" كان أحد صناع أفلام الرسوم المتحركة الأوائل مما قام يجعل أحداث الفيلم متزامنة مع الأصوات .
- 3- قياس الحوار وإدراجه على ورقة العرض : بحيث يقوم الفني المسمى بقارئ المسارات بقياس الحروف الساكنة والمتحركة في الحوار ثم يسجل الكلمات على ورقة العرض والتي كل منها تقدم إطار واحد من الفيلم وهذا يمكن صانع الفيلم من أن يقوم بخلق أكثر من بين كل حركة لشفاه الشخصية مع الحوار، كما أن الوقت المطلوب للانتقال من مشهد إلى آخر بعيدا عن الأحداث يدرج أيضا في ورقة العرض وبالمثل يتم إدراج أجزاء الفيلم التي لا يصاحبها الصوت لأنها تشكل جزءا أساسيا في الأحداث .
- 4- خلق نموذج الشخصية : بحيث يتم خلق نموذج لكل شخصية من شخصيات الفيلم الكرتوني للمحافظة على شكله النمطي طوال أحداث الفيلم وقد تكون هذه النماذج وصف مفصل أو رسوم تخطيطية لشخصيات في أوضاع متعددة وبتغيرات لأوجه متعددة .
- 5- فنانو تبويب المشاهد : يقوموا فنانو تبويب المشاهد بتبويب المشاهد من خلال خلق رسوم إرشادية لرسامي التحريك من أجل إعداد الرسوم الخاصة بالشخصيات وفقا للمتطلبات الحركية للحوار ولرسامي الخلفيات من أجل رسم المناظر الثابتة التي تستخدم كخلفية في أحداث الفيلم .
- 6- النشر والتسليم وهي آخر مرحلة بالعمل .

➤ المبحث الرابع : إيجابيات وسلبيات أفلام الكرتون .

أ- إيجابيات أفلام الكرتون : يتمثل الأثر الإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة في 3 نقاط وهي:

1- الأثر الإيجابي من خلال اللغة المستخدمة : في كون الدوبلاج قد اعتمد على اللغة العربية

الفصحى مع الانتشار الواسع لتلك الأفلام، الذي يسمح للعربية الفصحى أن تنتشر معه، وقد اختارت معظم شركات الدوبلاج اللغة العربية الفصحى، باستثناء بعض الشركات اللبنانية سابقا، والآن معظم الشركات المصرية تدبلج اللغة العامية، ولا سيما التي تدبلج أعمال الشركة الأمريكية "وات ديزني" فقد طلبت هذه الدبلجة باللهجة المصرية، ولا يخفى ما في ذلك من إضعاف للغة العربية الفصحى .

2- تنمية الحس الجمالي : فقد أسهمت في مجال تنمية الحس الجمالي من خلال اللون والكلمة :

أ- تنمية الحس الجمالي عن طريق اللون : وذلك من خلال الألوان الزاهية المنتقاة لملابس الشخصيات، ومفردات الصورة الخارجية من أشجار، ومنازل المدينة، وشوارعها أو مفرداتها الداخلية من أثاثها الداخلي ونحو ذلك، كما أن ظلال الشخصيات تعطي نوعا خاصا من الحس الجمالي .

ب- تتميز المدرسة اليابانية في الرسم بدقتها في اختيار الألوان، وأهمية الإثراء اللوني للطفل لا تحتاج إلى مزيد من الشرح، لما هو معلوم من حاجة الطفل إلى اغناء حاسة البصر إذ ليس عنده خبرة بصرية كافية فيحتاج إغناء الخبرة البصرية، ولا سيما أن التمايز اللوني لديه ضعيف في في السنوات الأولى من عمره، فهو لا يكاد يميز بين اللون الأصفر والبرتقالي منها في سنته<sup>1</sup> الثانية، ولا يميز بدقة ما بين رتب الأحمر، أو رتب الأزرق، أو رتب الأخضر فيحتاج إلى نوع من الصناعة اللونية وأفلام الرسوم قدمت له شيئا مهما .

<sup>1</sup> <http://www.saaid.net/tarbia> تاريخ الولوج : 11:29 سا ، 2017/04/10

ج- تنمية الحس الجمالي عن طريق الكلمة : ومن القضايا الجمالية في أفلام الرسوم المتحركة هي الأنشودة والأغنية، فالكلمات المتميزة في الأنشودة تثري الذوق الجمالي للطفل، وتجعل له أذن سماعة، ويكمل ذلك بالأداء الفني الجيد .

3- الأثر الإيجابي في تنمية حب الإطلاع : إن لأفلام الكرتون دورا أساسيا كبيرا في تنمية حب الإطلاع من حاجات الطفل المعرفية، لكي يتعرف على ما في هذا الكون، ولكن خبرات الطفل محدودة وهو يحتاج إلى خبرات جديدة، فكيف لنا أن نوسع الباب أمام خبراته ؟ هنا يأتي دور أفلام الرسوم المتحركة ونحوها من مصادر المعرفة لدى الطفل، فتفتح له نافذة نحو كشف جديد، ومن هذه الزاوية أرى أن من الواجب على المختصين في شؤون تربية الطفل أن يفيدوا من الرسوم المتحركة في عملية التعليم، وأن يصمموا مناهج متكاملة توضع إلى جانب المناهج المدرسية التقليدية، لأن أفق الرسم الكرتوني أوسع، مما يسمح بتطبيقات معرفية متعددة، ولاسيما عبر الفضاء الافتراضي الذي أتاحتها الصور ثلاثية الأبعاد فما بالننا إذا أضيف إلى ذلك ما تحمله آلية الرسوم المتحركة من التشويق .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الموقع نفسه .

ب- سلبيات أفلام الكرتون :

1- **زعزعة العقيدة** : فالرسوم المتحركة التي توجه إلى أبناء المسلمين لا تغير العقيدة الاسلامية أي وزن، ولأن منبعها غربي مسيحي أو صهيوني غالباً، لذلك فهي تهدف إلى إزالة العقيدة الاسلامية الصحيحة الصافية من النفوس عبر زعزعتها و إدخال الشك فيها وفي مبادئ الاسلام وغرس المعتقدات المنحرفة في المقابل، كعقيدة التثليث وعبادة الأصنام فحين يظلم الفيلم نجماً يدخل السعادة على الناس أو شجرة تحفظ من الكوارث والآفات ويعرض شخصية تقبل الصليب وتضعه على الصدر لتجد الراحة والأمان مثلاً فهذا يعمل على جعل المتلقي وخاصة الأطفال الأقل من 10 سنوات يتأثرون بذلك .

2- **تصديق السحرة و الكهان** : كما تعمل الأفلام الكرتونية على ترسيخ الايمان بالسحرة والمشعوذين وتصديق ما يدعون والخوف منهم، فهي تظهر الساحر قادر على إسعاد الناس وتأمينهم باعتبار أنها قوة لا تقهر وهو الشيء الذي يؤدي إلى الحصول على تناقص في العقيدة.<sup>1</sup>

3- **ترسيخ القيم الفاسدة** : يعمل الانتاج الأجنبي للأفلام الكرتونية بترويج لمفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الاسلامية في قوالب فكرية جاهزة تدس من خلالها السم في العقل فيشربها عقل الطفل النظيف ويأخذها كحقائق مثل الترويج لثقافة التطبيع، وزرع كل ما هو مادي في عقولهم فينشأ الطفل بعيداً عن الحضارة الاسلامية وانتشار مشاهد مخلة بالقيم الاسلامية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حمدي عبد العزيز، موقع الشبكة الاسلامية، تاريخ النشر، 2012/12/16 .

<sup>2</sup> <http://www.ar-islamway.net/article/48178> تاريخ الولوج: 11:45 سا ، 2017/04/16

4- **تعلم الأخلاق السيئة** : إن من طبيعة المشاهد لهذه الأفلام أنه يقلد كل شيء يعرض أمامه أو يسمعه من دون جدال بسبب فطرته الصافية ولكن بيئته هي التي تغيرها وبكل سهولة تؤثر فيه المشاهد التي يقع عليها بصره في الأفلام الكرتونية فيميل إلى تقليد الشخصيات في كل شيء في كلامها وحركاتها ولباسها وهيئتها وفي سلوكها وتصرفاتها فإنها وبذلك يتطبع على العادات السيئة فيسرق ويحتال ويخادع ويدخن ويكذب ويتعدى على الغير، ناهيك عن الأنانية والحقد والكراهية وحب الانتقام وغيرها من أمراض القلوب .

5- **تقليص التواصل الأسري** : إن هذه البرامج من الأفلام الكرتونية تقضي على علاقة التواصل بين الأطفال وبين آبائهم وبين باقي أفراد الأسرة فلا يتناقشون مع بعضهم البعض فبمجرد العودة إلى البيت يفتحون التلفاز ليشاهدوا الرسوم المتحركة وهو ما يؤدي إلى فجوة بينهم وبين الآباء والإخوة وهذا بسبب الحاجز الذي فرضته نوع من هذه البرامج الذي يصعب التخلص منه .

6 - **اضطراب المفاهيم والأفكار** : إن اعتماد الرسوم المتحركة على الكائنات والأحداث الخيالية يؤثر على عقول المتلقين بحيث ينعكس ذلك سلبا على توازنه الفكري فتضطرب لديه مفاهيم فيشك في المعرفة الدينية التي يتلقاها في الأسرة والمدرسة فمفهوم الدين والايمان بالله الذي يسمعه ويتلقاه من المربين لا يوجد له أثر في الأفلام الكرتونية فيضيع ويختار في معرفة من الأصدق بينهم .

7- إستلاب الثقافة : عندما يصبح الطفل مولعا بمشاهدة برامج الرسوم المتحركة المبنية على الخرافة

والخيال الجامع فيصدقها، فإنها تضر بنشاطه العقلي، فلا يقدر على التفكير الواقعي السليم فيتكلم مع

الحيوانات وخاصة القطط، ظنا منه أنها تتكلم مثله ويجلسها بجانبه بناءا على ثقافة فكرية منه أنها لها

نفس المواصفات التي تتصف بها في الأفلام الكرتونية .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الموقع نفسه

## تمهيد :

الماسونية هي منظمة عالمية يتشارك أفرادها عقائد وأفكار واحدة فيما يخص الأخلاق وتفسير الكون والحياة والإيمان بخالق إلهي، تتصف هذه المنظمة بالسرية والغموض ، وبالذات في شعائرها في بدايات تأسيسها مما جعلها محط أنظار الكثير .

## ➤ المبحث الأول : أصل الماسونية

إختلف المؤرخون في أصل الماسونية إختلافا كثيرا ، وقد قيلت في أصلها نظريات مختلفة ، ولكن التدقيق العلمي لهذه النظريات يؤدي بالباحث العلمي المتعمق إلى القول بأن أصول البناء الحر الماسوني لا ترجع إلى أصل واحد ، ولكنها إشتقت من جميع المصادر والنظريات ، وقد تكون النظم المادية إشتقت من الجمعية الرومانية ، وجماعة البنائين في القرون الوسطى والمبادئ الفلسفية من تعاليم البطارقة والوثنيين، بيد ان المصدر الذي لا ريب فيه هو القبالة اليهودية وذلك سواء كان إنتقال أسرارها إلى الماسونية على يد الجماعة الرومانية ، والفرسان أو الصليب الوردی ، وأقطع حجة على ذلك هو أن التنظيم والتعاليم اليهودية هي التي إتخذت أساسا لإنشاء المحفل الأكبر عام 1717 ووضع رسومه ورموزه ، وإن كانت قد مثلت فيها أيضا التعاليم المصرية القديمة ، ونظريات فيثاغورث ، ولا تزال اليهودية العالمية هي القوة المحركة الكامنة وراء الماسونية ، والأساتذة الكبار الحقيقيون في المحافل الماسونية هم الممثلون للجمعيات اليهودية السرية ، وإن التساند الواضح الموجود بين الماسونيين في العالم يرجعه المطلعون إلى كثرة عدد اليهود في الصفوف المتقدمة من الماسونية.

ويؤكد الجنرال جواد رفعت إنتماء الماسونية لليهودية فهي الاسم الجديد للشريعة اليهودية المنقحة ورموزها وتقاليدها يهودية ، وأن معالم الماسونية هي رجعية مضحكة لأنها قد ألتفتت بفاض مظلم ، وتدنثرت بضباب قائم من الأكاذيب و الأراجيف الخائفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد هـمو، الماسونية والمنظمات السرية ماذا فعلت ؟ ومن خدمت، دار الصحافة للدراسات والنشر، 2007، ص113-112.

وإن ارتباطها مع اليهودية والتوراة المحرفة ،من الواضح أن جميع الطبقات التي قدمت جهدا مبذولا عن الماسونية تقسم إلى ثلاثة أقسام :

- **القسم الأول :** أكثرهم مؤرخون ،وهم الذين أفنوا ليالي وأياما بالمطالعات في سبيل الوصول إلى معرفة ذلك السر ،أي سر تاريخ تأسيس الماسونية الحقيقي .
- **القسم الثاني :** هم العلماء المؤلفون الذين بحثوا عن ذلك ليس أقل من أولئك ،لكنهم عبثا كانوا يجدون بالمسير على ذلك الطريق ولا يزالون سائرين .
- **القسم الثالث :** هم الرفقاء والمعاونون في البحث ( وإن كانوا من غير الطبقة العالية في العلوم).

ومن بين المؤسسين للماسونية نجد :

- **الأول :**الملك "أغريبا" وهو المؤسس والرئيس الأول.
- **الثاني :** "حيرام أبيود" وهو مبتكر الفكرة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ،ص213.

## ➤ المبحث الثاني: تعريف الماسونية

الماسونية حركة تنظيمية خفية قام بها على الأرجح حاخامات التلمود وخاصة في مراحل الضياع السياسي الذي تعرض له يهود العهد القديم، فأخذ الحاخامات على عاتقهم إقامة تنظيم يهودي، يهدف إلى إقامة مملكة صهيون العالمية...

ومن هذا التعريف يتضح أن الماسونية في دلالتها السياسية والفكرية لا تخرج عن كونها حركة تنظيمية ذات هدف يهودي بحت وذات طابع عالمي في أهدافها تلبس من أجل تحقيق هذا الهدف كل صور وأدوات العصر الذي تمر به، وطقوس وشعائر المجتمع الذي يكون فيه لإمكان تحقيق الهدف الماسوني في خاتمة المطاف، وهو العمل حفاظا على الإنسان اليهودي وتمكينه من السيطرة على مسار المجتمعات الإنسانية وتوجيه خطاها متجردة من ضوابط الإيمان بالله وخالفة وراء ظهرها كل تراثها في العقيدة الدينية وما يتعلق بها تمهيدا لمعركة نهائية طويلة وبعيدة المدى تعدها الحركة الماسونية ضد الإسلام وأهله في مختلف الديار والأقطار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>الدكتور صابر طعيمة، دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية، دار الجيل، بيروت، ط6، 1993، ص11.

■ الأفكار والمعتقدات:

- يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبات ويعتبرون ذلك خزعات وخرافات.
- يعملون على تفويض الأديان.
- العمل على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها.
- إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة .
- العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم .
- تسليح هذه الأطراف وتدبير حوادث لتشابكها .
- بث سموم النزاع داخل البلد الواحد وإحياء روح الأقليات الطائفية العنصرية.
- تهديم المبادئ الأخلاقية والفكرية والدينية ونشر الفوضى والانحلال والإرهاب والإلحاد.
- استعمال الرشوة بالمال والجنس مع الجميع وخاصة ذوي المناصب الحساسة لضمهم لخدمة الماسونية والغاية عندهم تبرر الوسيلة.
- إحاطة الشخص الذي يقع في حبالهم بالشباك من كل جانب لإحكام السيطرة عليه وتسييره كما يريدون ولينفذ صاغراً كل أوامره.
- الشخص الذي يلبي رغبتهم في الانضمام إليهم يشترطون عليه التجرد من كل رابط ديني أو أخلاقي أو وطني وأن يجعل ولاءه خالصاً للماسونية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ما هي الماسونية؟ أسرار وخفايا- - <http://www.muslim.org/vb/showthread.php?270786> تاريخ

الولوج : 20:30 سا، 2017/04/19

- إذا تملل الشخص أو عارض في شيء تدبر له فضيحة كبرى وقد يكون مصيره القتل.
- كل شخص استفادوا منه ولم تعد لهم به حاجة يعملون على التخلص منه بأيّة وسيلة ممكنة.
- العمل على السيطرة على رؤساء الدول لضمان تنفيذ أهدافهم التدميرية.
- السيطرة على الشخصيات البارزة في مختلف الاختصاصات لتكون أعمالهم متكاملة.
- السيطرة على أجهزة الدعاية والصحافة والنشر والإعلام واستخدامها كسلاح فتاك شديد الفاعلية.
- بث الأخبار المختلفة والأباطيل والدسائس الكاذبة حتى تصبح كأنها حقائق لتحويل عقول الجماهير وطمس الحقائق أمامهم .
- دعوة الشباب والشابات إلى الانغماس في الرذيلة وتوفير أسبابها لهم وإباحة الإتصال بالمحارم وتوهين العلاقات الزوجية وتحطيم الرباط الأسري.
- الدعوة إلى العقم الاختياري وتحديد النسل لدى المسلمين .
- السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمات الأرصاد الدولية ، ومنظمات الطلبة والشباب والشابات في العالم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ما هي الماسونية؟ أسرار وخفايا- - <http://www.muslim.org/vb/showthread.php?270786> تاريخ

الولوج : 20:30 سا، 2017/04/19

هناك أهداف قريبة وأهداف بعيدة المدى :

#### أ\_ الأهداف القريبة :

1. إن غايتها هي تحطيم أكبر مجموعة من الكتل البشرية بأفكار اليهود ،وإن تقبل هذه الأفكار مبعثا لإرتياح الماسون.
2. إن الماسونية سيده الأحراب السياسية لا خادمتها.
3. بعد عشر سنوات سوف تجعل الماسونية الأمور تسير حسب مشيئتها دون أن تلاقى في طريقها مقاومة من أحد.
4. إن الغاية من وجود الماسونية هي النضال ضد الجمعيات المستبدة المنتمية إلى الماضي ولأجل هذه الغاية يقاوم الماسون في الصفوف الأولى ،لأنها هي المنظمة الوحيدة تتاهض الأديان والقوميات والتقاليد.

#### ب\_ الأهداف البعيدة :

1. تأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية خفية.
2. في المؤتمر الذي إنعقد في ذكرى الثورة الفرنسية 1889،صرح الخطيب "فرنكلين " قائلا:سيأتي يوم تتحرر الأمم التي تجهل بواعث ثورة 1779 وأهدافها من أوامر الدين<sup>1</sup>والأهو تكوين حكومة لا تعرف الله.
3. هدف الماسونية هو تكوين جمهورية لا دينية عالمية.

1 عبد المجيد همو،مرجع سبق ذكره ،ص 250\_251.

4. من أهداف الماسونية محاربة الأديان ،وصيانة الدول اللادينية العلمانية ،ولهذا هي تستسيغ الإرهاب بالتجرد عن مفاهيم الأخلاق والضمير ويجب أن تكون الماسونية متمردة حسب الظروف والأوضاع .

ويرى الماسون أن الهدف الأساسي يكمن في حب الحقيقة ،والشعور بالعدل ،وإحترام الناس ، وعلى الماسوني ألا يقلل من حبه لعائلته،ومجتمعه ودولته ،والإنسانية بشكل عام ،ونفسه بشكل خاص ،وأن يسعى لتذليل المصاعب والعقبات التي تقف في طريق التطور العقلي ، والأخلاقي و الخيري للإنسانية. ولكن هذا البحث لم يثبت أمام النقاش ،فإذا ما حرقت الدماء البشرية فإنها تكون نتيجة لتحقيق الهدف الأسمى لدى اليهودية والماسونية ،فأي خير من هذا ؟وهذا نص منقول بين طالب وأستاذه ،لنرى كيف يجيد الماسون الكذب على البشر وإستغلال عقولهم الساذجة في أنها تسعى لخير البشرية :

المعلم :ماذا يعني البناء الحر ؟

التلميذ :إنسان حر ذو سمعة جيدة.

المعلم :لماذا انتسبت إلى المحفل ؟<sup>1</sup>

التلميذ: لأتعلم التحكم بإرادتي .

المعلم :لماذا نسمي أنفسنا بالبنائين الأحرار ؟

التلميذ :لأننا أناس أحرار وبنينا المعبد العظيم .

المعلم :أي معبد ؟

<sup>1</sup> عبد المجيد همو،مرجع سيق ذكره، ص 253.

التلميذ : أجدادنا سموه معبد سليمان ،وإنه معبد الحب الإنساني

المعلم :ولكن أي حجر تستخدمه في البناء ؟

التلميذ :إن حجر بنائنا هو الناس.

المعلم :ما البلاط الذي تثبت به الأحجار؟

التلميذ :الأخوة ،البحث ،الحب الإنساني.

المعلم :بماذا يختلف البناؤون الأحرار عن الجهلاء ؟

التلميذ : بنمط حياتهم ،والأفكار الفضيلة والإخلاص الحقيقي ،والصداقة المتبادلة.

المعلم : ما الفضيلة الأساسية عند الماسون ؟

التلميذ :الحب للأقرباء ،لأن الحب يسيطر على كل المشاعر الأخرى ،وهو يقضي على الأنانية ،وحيثئذ يصبح الإنسان فاضلا.

المعلم :ما مميزات الماسوني الأخرى ؟

التلميذ :التواضع الرقة وطيبة القلب .

المعلم :ما طموحاتك ؟

التلميذ :أن تعزز وحدة الأخوة قبل كل شيء ،وأن أقضي حياتي عاملا من أجل مجد الاسم الرفيع للبنائين الأحرار.<sup>1</sup>

ومن هنا تظهر الأهداف الظاهرة للماسونية التي تحمل في طياتها مجموعة أخرى من الأهداف الخفية.

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ،ص 253.

### ➤ المبحث الرابع : الرموز الماسونية

ما الرموز الماسونية ؟

نبين شرحا لهذه الرموز من أين أتت؟ ورد كل رمز إلى أصله .

للماسونية رموز كثيرة تكرس اليهودية بطرق مختلفة كما إعترف بذلك كثير من أكابر اليهود ومن تلك الرموز نجد :

1. **حيرام** : هو اليهودي الذي أوحى بفكرة القوة الخفية في سنة 44 م وقد ساهم في خلقها وقيادتها ، وهو حيرام أبيود ،وقد صنعت حول حيرام المهندس أسطورة حب بينه وبين بلقيس كما يدعون وينسبون إليه في جمعيتهم .
2. **المشرق الأعظم** : هو المحفل الماسوني الأكبر ،أسس في لندن عام 1717، ويسمى المشرق لأن قدس الأقداس لديهم في الجهة الشرقية إليه يتجهون في صلاته ، ولأنه يرمز إلى نجم الماجوس .
3. **نجمة داود** :نسبوه إلى زورا إلى داود ،وهي عبارة عن مثلثين متدخلين ، رأسهما العلوي والسفلي يمثلان القطبين ،ورؤوسهما القطبية تمثل بقية الأرض ، وهذا يعني أنهما مسؤولون عن الكرة الأرضية . هذه النجمة لم تتخذ شعارا ورمزا إلا في العصر الوسيط ، وقد فرضته حركة القبالة شعرا ونسبته إلى داود .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ص 407.

4. فيثاغورث: فيلسوف يوناني عاش قبل الميلاد ، تعلم الرياضيات على يد الكهان المصريين ، ونقل هذه العلوم إلى اليونان ، ويحاول الماسون أن ينسبوا جمعيتهم إليه لما شهر عنه من العلوم
5. بوعز: أحد رجالات بني إسرائيل ، كان ثريا .
6. ياكين في اللغات الأوروبية جاكين :أحد ملوك بني إسرائيل .
7. ابن الأرملة: رمز يطلق على كل رجل أمه يهودية ، وأبه غير يهودي ، رمزت إلى الجمعية (القوة الخفية ) وابن الأرملة حيرام أبيود ، وقد أطلق عليه هذا اللقب أغريبا الملك .
8. قايين :أحد أبناء آدم حسب الرأي التوراتي ، يمجد اليهود بإعتباره أول قاتل على الأرض فقد قتل هابيل أخاه وقد كافأه الفكر التوراتي بقوله: من يقتل قايين فسبعة أضعاف ينتقم منه
9. طوبالكين:أحد الأبناء في سلسلة ابن آدم من قايين .
10. الحانوكا: كلمة عبرية، ويرمز إلى أحد الأعياد يسمى عيد الحانوكا ،ويقع في أيام تشرين الأول وهو عيد الظلال .
11. أبادون: رمز إلى الموت والخراب.
12. إخترائيل:الاسم العبودي للرب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ص408.

.: هذه النقاط الثلاث ترمز إلى الطرقات على المسامير التي سميت جسد المسيح حسب ادعاء اليهود ، وكلمة ثلاث عمر رمزي للمنسب في الدراجة الأولى .

13. شبلوت سنبله: وهي الكلمة التي فحص بنو إسرائيل فيها سبط أفريم حينما عمداو إلى إيدته حسب إدعاء التوراة
14. يهوه: اصطلاح أطلقوه على إله لا وجود له، إلا في أذهان اليهود ،وهو مخلوق على مثال اليهود أناني ،نزق ،سفاك ،عنصري ، يخطئ....
15. أقطاب الجلال: عددهم إثنا عشر قطبا يمثلون أسباط بني إسرائيل وهم زعماء المحفل الكوني، ولا يعرفهم أحد كما لا يعرف مركزهم بشكل صريح وهؤلاء هم الذين يخططون للصهيونية .
16. العميان: هم كل البشر الذين يبدؤون بالماسونية ،وهم ينقسمون إلى قسمين :العميان الكبار :وهم القادة ،والعميان الصغار :وهم بقية الناس.
17. أدوناينيقا منيقام :يارب النقمات ،وهو نداء يرد في المزامير ويعرب بالمنتم والكلمات هنا عبارة عن الإستغاثة والنجدة .
18. زربابل:قالت عنه التوراة أنه من نسل داود،وهومن اليهود الذين سكنوا في فلسطين تحت خراب الدولة الفارسية ،وكان ملكا للمستعمرين اليهود،وقد ساهم في بناء الهيكل الذي دعي فيما بعد بالهيكل الثاني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد المجيد هو ،مرجع سبق ذكره ،ص 409.

19. **النور والظلام:** يمثلهما العمودان اللذان أطلق الماسون عليهما بوعز وباكين وهما يرمزان إلى مبدء الخير والشر .
20. **النور:** رمز إلى نور العقل الإنساني، أما اليهود الماسون، فيرمزون به إلى النور الذي كان يتجلى فيه يهوه، وإلى عمود النور الذي رافقه بنو إسرائيل عند خروجهم من مصر .
21. **ماني:** ابن الأرملة هو أحد دعاة المذاهب، وقد وجد بعد المسيح في القرن الثالث، وقد اعترف بموسى وأنكر نبوة عيسى، أحلى المحرمات من النساء .
22. **المهندس الأعظم:** قد يخطئ بعض الناس، فيظنون أنه الله سبحانه وتعالى . وورد في مجلة العالم الماسوني سنة 1865: إن إسم مهندس الكون عندنا إسم بلا مسمى، فعبثا يطلب الإنسان كائنا فوق هذا العالم المحسوس، فمن يطلب اللاهوت فليبحث عنه في دائرة الطبيعة وليس خارجا عنها .
23. **أوزيريس:** إله المصريين قتله الإله ست الخيث، وأسطورته المصرية معروفة وقد يعبرون عنه بكلمة أدونيرام الإله العالي .
24. **الشمس والقمر:** يراد بيها سنن الطبيعة التي بنى الماسون عليها مبناهم، فإن معرفة هذه السنن الثابتة تسمو بالماسون إلى ذروة الهيئة الاجتماعية .
25. **المثلث:** إن العدد هو أحس الرموز من الطبيعة، فإن زواياها الثلاث تدل على مواليد الطبيعة الثلاث التي يتكون منها الله أو الطبيعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو، مرجع سبق ذكره، ص410.

وفي وسط المثلث حرف GI وهما رمزان Godignis ومعناها الروح المحي النار ،والله ،أي الطبيعة الوالدة

26. الذراع:يشمل على24 قيراط رمز إلى عدد ساعات اليوم التي يلزم صرف جزء منها في العبادة

،وجزء في العمل،وجزء في الإستراحة،وجزء لمساعدة الأخ وقت الحاجة .

27. القديوم:رمز إلى همة النفس والقوة لمتابعة سيرة الماسون .

28. الإزميل:رمز إلى مزايا التعليم والتربية عند الماسون ،ولصقل الماسوني كما يصقل الحجر الغشيم

29. السيف:رمز إلى القوة والقتل ،فهو رمز العنف المبتوث في كافة أسفار الثوراة .ولهذا يوجد في

جميع المحافل ومع الماسون كلهم وهو رمز للسيف الذي كان يحمله اليهود دفاعا عن المدينة

المقدسة عندما كانوا بينون الهيكل والسور في عهد زريابل.

30. المطرقة:رمز إلى صلب عيسى كما يتوهمون ،وفيهما دقت المسامير في أكف المصلوب.

31. الصليب الورددي:إن الماسونيين يضمرون لهذه الصلبان معاني يكشفون عنها النقاب في درجاتهم

العليا،وهو رمز للتخلص من عيسى عليه السلام .

32. أخنوخ : أحد أنبياء بني إسرائيل ،وهو يقابل عند العرب إدريس عليه السلام ولم يقل القرآن إنه

من أنبياء بني إسرائيل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ،ص411

33. **حام وسام ويافت:**أوردت التوراة الأسماء الثلاثة للدلالة على أبناء نوح ومنها إشتقت السامية للدلالة على اليهود .
34. **يونان:**أحد الأنبياء والذي يقابل يونس عليه السلام ،حاول اليهود أن يجعلوه إسرائيليا ولكن لا يدل وجوده على أية علاقة بينه وبين بني إسرائيل .
35. **عما نويل:**الله معنا وهو إسم يطلق على كثيرين من الأشخاص وقد ورد هذا الإسم في التوراة للدلالة على الذي تلده العذراء .
36. **الورشة:**هي المحفل الذي يعتبر الخلية الأولى في الماسونية ، وتطلق كلمة الورشة على مكان عمل البناء .
37. **المحفل:**رمز لخيمة الاجتماع التي وصفها التوراة ،ونسبته إلى موسى وهارون .
38. **المثلث والفرجار المفتوح:**شعاران من شعارات الماسون، ويتقابلهما ووضع أحدهما على الآخر يرسمان نجمة داود .
39. **أغريبا هيرووس :** ملك اليهودية،حفيد هيرووس الكبير ،الذي أمر بقتل أطفال بيت لحم .
40. **بنيامين:**الاسم الثاني عشر من الأسباط ،وهو حسب الرواية التوراتية أخ ليوست من أبيه وأمه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ،ص412

41. **أوبيل:**إسم الملك الذي جاز المدينة،ووضع علامة الخلاص لبني إسرائيل .

42. **بابل:** باب الله ، المدينة التي نسب إليها البابليون، شهرت في التاريخ فمنها الملك حمو رابي المشرع الكبير، ولبابل تضي الثروة كل الشرور .
43. **33:** أعلى درجات الماسونية الرمزية وهي إشارة هازئة إلى عمر المسيح عليه السلام وقد عاش 33 سنة، وفي الدرجة الثالثة و الثلاثون ينال الماسوني عمر الأبدية هزءا من يسوع الذي يقول عنه المسيحيون إنه رفع إلى السماء، وله الحياة الأبدية .
44. من الرموز السرية سرادق الشهادة، وتابوت العهد، وسرادق الشهادة هو ماسموه بخيمة الاجتماع، ورمزه الهيكل أو المحفل، وتابوت العهد رمز إلى قبر حيرام .
45. **النسران:** رمز للمملكتين تعتبران سلما لليهودية، فالأول رمز لمملكة إنجلترا، والثاني رمز لمملكة الحبشة .
46. **زاوية موسى وهارون:** نبيا بني إسرائيل، ورد ذكرهما في أسفار موسى لكن اليهود خونوهما للرب حسب إدعاء التوراة، ولهذا مات قبل أن يدخل فلسطين .
47. **الحية النحاسية:** وهي الحية التي أمر يهواه موسى بصنعها لتكف الأفاعي عن لدغها لبني إسرائيل ولقد ظلت هذه الحية تعبد حتى عهد ملوك يهودا .
48. **السياحات الثلاث:** هي رمز لرحلات حيرام، أبيود التي ذهب فيها إلى الدعوة من أجل تقوية القوة الخفية، وقد قتل في نهايتها.<sup>1</sup>
49. **الحجر الغشيم:** هو الحجر المكعب الذي لم يجر عليه إزميل، ولعله بقية من عبادة الزهرة المرموز عنها بالحجر الغشيم .

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ،ص413

▪ عين أوزيريس في التراث الوثني الفرعوني:

وهو الرمز المقدس لدى الماسونية وإلى اليوم وينظر الكثير من متتبعي الماسونية إلى هذا الرمز وهذا التنظيم بعين الإرتياب والخوف، هذا التنظيم الذي يدعي أنه فقط حركة أخوية عالمية أهدافها المساعدة المتبادلة والصداقة والخير للناس لكنه تعرض مرارا ولا يزال لعداء الكنيسة، ولسيما الكاثوليكية وحتى النازية بسبب أنها تعمل على نشر الليبرالية والعلمانية مروراً بالتعاليم الشيطانية بل وحتى التمهيد لظهور المسيح الدجال، والقضاء على الأديان بطرق سرية وخبيثة تعتمد التظليل والخداع بهدف السيطرة الزعومة على العالم .

ورمز العين التي تظهر في قمة مثلث على الختم الأعظم للولايات المتحدة الأمريكية وعلى فئة الدولار الواحد الورقي، والكلمات المكتوبة تدل على سيطرة الماسونيين على الولايات المتحدة وعلى رغبتهم في السيطرة على العالم .

فالهرم والعين الأحادية من شعارات الماسونية فوق العين مباشرة نجد عبارة *Annuitcoeptis* التي تعني العظيم الموفق أو المصري الأعظم أو خاتم القبطي في اللغة الفرنسية القبطي الأعظم وتحت الهرم مباشرة نجد عبارة :

*Novos or seclorum* ومعناه النظام العالمي الجديد وتحتها مباشرة نجد أيضا :

*the great seclorum* وتعني الخاتم الأعظم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> اسعدالدين السيد صالح، احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام، مكتبة الصحابة 1998.

■ منشأ هذه الرموز :

لا شك في أن دراسة المنشأ يبين علاقة الماسون باليهودية ومدى قربها وبعدها عن سيطرة اليهود والصهيونية.

ومن خلال قراتنا لهذه الرموز تبين لنا ان المنشأ الأصيل لها هي اليهودية مع إشتراك مع أساطير مصرية يونانية، وهناك بعض الرموز الأروبية بعد قيام الماسونية الحديثة في أروبا عام 1717 م .

### 1. المنشأ اليهودي: لقد مر معنا في السابق الرموز الكثيرة ، ورأينا أنها كانت يهودية المنشأ ولهذا

حينما اتهم الناس الماسونية بأنها يهودية الأصل ، وأنها آلة بيدهم يستخدمونها لأغراضهم كان الحق مع الناس ، فلا يوجد محفل ماسوني خال من اليهود وإن اليهود ورجال الدين اليهودي قد إنخرطو في سلك الماسونية ولاسيما الماسونية الملوكية والكونية .

كما أننا رأينا الكثير من الرموز تدل على رموز يهودية توراتية ، طالما أنهم يدعون لإعادة بناء الهيكل . فهم يسعون لخدمة اليهود سواء كانوا يهودا أو غير يهود ولقد رأينا في الدرجات الأخيرة 30. 33. أن الآراء اليهودية فيها واضحة تمام الوضوح .

ولعلنا لزلنا نذكر أسطورة سليمان وبلقيس وحيرام والهدهد والعناصر كلها توراتية وكيف قتل حيرام المهندس الذي بنى الهيكل حسب الرواية التوراتية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ، مرجع سبق ذكره ص 414.

وقد تكونت الأساطير الماسونية تحت تأثير الخرافات الدينية اليهودية، وتشكلت على نمط أسطورة أدونيرام ، أصبح المهندس الكوني العظيم "يهواه" رمزا أساسيا من الرموز الماسونية اليهودية ، ويكتب إسمه على نجمة داود السداسية .ويزعمون أنها تملك قوة سحرية سرية خارقة وأصبح شعار (دولة إسرائيل ) سبع شمعات من الكنيس اليهودي ، وهي رمز صهيوني عالمي ، والسبع شمعات في الحركة الماسونية تمثل الوحدة العميقة الصلبة القائمة بين الأخوة جميعهم وعلى الرغم من تفاوت درجاتهم ، فإنهم يعملون ضمن قانون واحد لهم جميعا .

ويعترف الماسون بأن اليهود هم شعب الله المختار، وتتطابق مساعيهم لبناء هيكل سليمان ويدعمون اليهود والصهاينة للوصول إلى جبل صهيون و إقامة الدولة اليهودية على أرض الميعاد، ويستعمل الماسون الأشهر العبرية:نشري،كسلو ،هشفاط ، وتعتبر اللغة العبرية اللغة السرية عند الماسون .

فالرموز الماسونية ذات إشارات ومدلولات يهودية، وقد رأينا خيمة موسى النور، ويقصد به النور الذي تجلى لموسى، والنور الذي سار أمام إسرائيل، حين القدوم من بابل، وكأنه أسير إسرائيلي تحرر وعاد من بابل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد المجيد همو ،مرجع سبق ذكره ،ص 415.

هناك رموز أصلها مصري ، ومما يقوي هذا الدليل ادعاء الماسون أن عقائدهم ورموزهم وإشاراتهم ودراجاتهم هي مصرية فرعونية ولكنها إنتقلت إليها بواسطة بني إسرائيل الذين سكنوا مصر فترة ، ويؤكد بيجون ذلك بقوله :الأسرار المصرية نقلها جماعة فيثاغورت ولقد دخل في الجماعة الفيثاغورية المتعشون إلى المعرفة وحب الإطلاع الذين يتقون لكشف الأسرار .

ومن هؤلاء دياغور ، والدخول إلى الجمعية الفيثاغورية التي تنقل أسرار المصريين إليها يشبه الدخول إلى الماسونية ، كما يشبه الدخول إلى الكهنة المصرية وكذلك القسم ، وإنهاء الحياة أما جورجي زيدان ، فيعدد العديد من المصادر الماسونية ويذكر من بينها معابد المصريين وقد رأينا من الرموز أوزيريس الإله المصري.وقد قال إيليا الحاج :إن مبدأ الماسونية منذ آدم وهو أبو الماسون واعيا في صدره العلوم والفنون بارعا في الهندسة ....وإنتقلت هذه الصناعة إلى مصر بواسطة مصرائيم أحد أبناء حام، وهذا الكلام من المغالاة التي وقع فيها جماعة الماسون، ولكن الصحيح أنها أخذت بعض الأشياء من مصر. إن الماسونية كما رأينا عريقة في اليهودية، فهي بنت من بنات اليهودية لكن اليهودية نفسها أخذت من الحضارة المصرية، وقد ناقشت هذا في كتابي ديانة الفراعنة وأثرها في اليهودية فتابوت العهد رمز من رموز الماسونية واليهودية، إنما هو أثر مصري .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عبد المجيد هو ،مرجع سبق ذكره ، ص416.

تأثرت الماسونية ببعض الأفكار من الفلسفة الفيثاغورثية، وقد رأينا أن فيثاغورث قد تلقى علومه عن مصر وقد أخذ منها الشيء الكثير. كما أن هيرودوت المؤرخ الكبير قد أضفى على الأسرار الخاصة المصرية، الشيء الكثير حينما نقلها إلى اليونانية.

فالأفاعي والأشياء المخيفة في قاعة الطالب الذي يريد الإنتساب، كما أن وجود الظلام في الغرفة، وبعض الأعمال التي يموهون بها على الطالب إنما أخذها الماسونيون من الأسرار المصرية المضاف إليها بعض الأسرار ورموز أخرى من اليونانية .

#### 4. المنشأ الاوروبي:

فرسان الهيكل، وقد لعبو دورا كبيرا في صراع الشرق والغرب حول بيت المقدس وإن دخلوا باسم الصليب، إلا أن تسميتهم بالهيكل دلالة أكيدة على وجود اليهود بينهم.

ولقد أخذت الماسونية منهم كلمة الفارس والفرسان، وهذه الكلمة توزعت في عدة مناصب: الفرسان الحكماء، فارس الصليب الوردية، الفارس القدوش.....<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد همو، مرجع سبق ذكره ، ص417.

## 1\_ مفهوم السيميولوجيا :

إن السيميولوجيا هي العلم الذي يدرس العلامات وحياة الدلائل داخل الحياة الإجتماعية ،وقد يشكل فرعا من علم النفس الإجتماعي.<sup>1</sup>

والسيميولوجيا كلمة مشتقة من signe باليونانية Semion تعني علامة .

وتعني العلامة التي يعلم بها شيء ما ،كما تعني في القواميس كل ما يتعلق بالعلامات والرموز مثل الأساطير والخرافات والطقوس.<sup>2</sup>

## 2\_ السيميولوجيا عند "رولان بارث" :

يعتبر "رولان بارث" أحد ممثلي المدرسة الفرنسية ،نال شهرة كبيرة على الساحة التعليمية الأدبية خاصة ،نتيجة الدراسات والبحوث المتوصل إليها كما كان له الفضل في تأسيس علم السيميولوجيا المعاصر .

لقد عرّف "رولان بارث" سيميولوجيا الدلالة ، ووسع مفهوما ، حيث أضاف إلى جانب اهتماماتها بما هو مكتوب مجالا أكثر أهمية من مستوى الحياة الاجتماعية الإنسانية للأساطير ،وقام بتحليل سيميائي للأنظمة الاجتماعية ،وجعل منها دالا ومدلولا ،إذ حدد في كتابه الأساطير بأن السيميولوجيا تقوم على العلاقة القائمة بين الدال<sup>3</sup> والمدلول ،فالعلامة مكونة من دال ومدلول ،إذا فالسيميولوجيا عند "رولان بارث" هي علم يدرس كل الأنظمة الدلالية والطبيعية.

<sup>1</sup>قدور عبد الله الثاني ،سيميائية الصورة ،مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم،الجزائر،ص77.

<sup>2</sup>عبد الله مرتا ،بين السمة والسيميائية ،مجلة تجليات الحداثة ، معهد اللغة العربية ،وهران ،عدد2،1993، ص

25\_24

<sup>3</sup>بوقربة الشيخ ،البلاغة والسيميولوجيا عند رولان بارث ،دراسات سيميائية ،الدار البيضاء ،ط2، 1987، ص36\_37

## الإطار التطبيقي

**3\_ أنواع السيميولوجيا:** هناك نوعين من السيميولوجيا، تعنتي الأولى بدراسة أنظمة التواصل، أي الإشارات المستعملة للتأثير في المستقبل، أما الثانية فتهتم بدراسة الأنظمة الدلالية التي تشكل الموضوع الأساسي في أي بحث سيميولوجي وبالتالي تسمى الأولى :

**\_ سيميولوجيا التواصل:** يذهب أنصار هذا الاتجاه أمثال "بريتو"، "مونان"، "مارتيني" على أن العلاقة تتكون من وحدة ثلاثية المبنى: الدال والمدلول والقصد، وهم يركزون على الوظيفة الاتصالية وأن التواصل مشروط بالقصدية وإرادة المرسل إليهم في التأثير على التغيير.

**\_ سيميولوجيا الدلالة:** يختصر أنصار هذا الاتجاه ويمثلهم "رولان بارث" أن العلامة وحدة ثنائية لمبنى دال ومدلول، فقد حدد "بارث" في كتابه "الأساطير السيميائية" تقوم على العلاقات بين الدال والمدلول، حسب الأبحاث التي أجراها "بارث" تتوزع عناصر هذا الاتجاه الى:

\_ اللغة والكلام .

\_ الدال والمدلول.

\_ المركب والنظام .

\_ التقرير الإيحاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بوقرية الشيخ ، المرجع سبق ذكره ،ص 37.

## الإطار التطبيقي

### 4\_ قراءة الصورة الفوتوغرافية عند "رولان بارث"

إن كل صورة فوتوغرافية توحى بمجموعة من الدلالات اللاتئائية بمعنى قراءة الصورة الواحدة يتعدد نظريا بتعدد القراء، إذ يستطيع القارئ قراءة بعض المعاني ودلالات الصورة كما يتجاهلها البعض الآخر، كما أن إختلاف القراءات ليس مفتوحا إلى ما لا نهاية بل يرتبط بالمعارف المستثمرة في الصورة، من معارف<sup>1</sup> لغوية، أنتروبولوجية، تجريبية، وجمالية.

فالصورة الفوتوغرافية مهما كانت طبيعتها تنتج مدلولات إحائية سماها "رولان بارث" بالمدلولات الرمزية وهي مدلولات تاريخية وثائقية، لأن كل صورة فوتوغرافية تفترض مرسلا إليه فرديا كان أم جماعيا.<sup>2</sup> فالصورة بإعتبارها رسالة أيقونية تحتوي معنيين :

**المعنى الحقيقي :** والذي يجب على السؤال :مادا ترى في الصورة ؟بمعنى وصف الصورة أما المعنى الثاني فيسمى :**المعنى المجازي** وهو الذي يجب على السؤال :فسر الصورة؟

إذ المعنى الحقيقي لا يختلف بين متلقي الرسالة البصرية، في حين أن المعنى المجازي يختلف من شخص لأخر حول نفس الرسالة، وذلك راجع لإختلافات سيكولوجية وثقافية وإيدولوجية بينهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>قدور عبد الله الثاني، مرجع سبق ذكره ،ص 32.

<sup>2</sup>بوقربة الشيخ، مرجع سبق ذكره ،ص 99

<sup>3</sup> قدور عبد الله الثاني ، مرجع سبق ذكره ،ص 33

**\_المستوى التعييني:**

## الإطار التطبيقي

هو القراءة السطحية أي القراءة الأولى للرسالة وأخذ انطباع بعد التعرف عليها ، فنجد أنفسنا في هذا أمام دال ممثل ومدلول معين ومترجم لشيء خارجي ، فتكون العلاقة فيما بينهما علاقة تسجيل ، أي تطابق محض بين ما هو مقدم أو معروض في الصورة مع الواقع ، فالصورة كرسالة مرئية تحمل العديد من الإشارات المرئية ، كما هو الحال للإرشادات الألسنية الناتجة عن إتحاد الدال والمدلول ، فالدال يمثل في شيء مرئي كرسم ، مثلا :

الخطوط و الأشكال لحصان على ورق أما المدلول فهو مفهوم الحصان

### \_المستوى التضميني :

فهو مستوى القراءة الرمزية ومستوى التفكيك الذي وصفها المرسل ، فهي قراءة و تأويلات شخصية تختلف من شخص لآخر ، إذ تدخل فيها أحاسيس وانطباعات وثقافة الفرد فيتم تفسيرها طبقا للمحيط الذي وصفت فيه الرسالة أو السياق الذي طرحت فيه ، ويمكن أن يتقاسم هذه الثقافة جميع أفراد المجتمع أو مجموعة من الأشخاص تربطهم نفس القيم والعادات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Bcorula et peuroulit ,la sematique de l'image E,D, L ;Librairede la grouve .paris .p63

## الإطار التطبيقي

### التعريف بقناة MBC3:

تحت شعار "أحلى عالم"، انطلقت MBC3 في عام 2004 لتتضم إلى بقية عائلة قنوات مجموعة MBC . تقدم MBC3 مزيجاً مميّزاً من البرامج التعليمية والترفيهية والتثقيفية للصغار والتي تثري مخيلة الأطفال من عمر ثلاث إلى ثلاثة عشر عاماً، وتساعدهم على التواصل والإبداع من خلال التركيز على بناء الشخصية وصقل مهارات التعامل مع الآخرين.

تعرض القناة، أحدث الأفلام ومسلسلات الكارتون العالمية، كما تقدم أيضاً المسابقات والألعاب المثيرة التي تجتذب الأطفال .

كما تحرص القناة على التواصل مع الصغار عبر برامج من إنتاج MBC3 ، مثل عيش سفاري ( برنامج مغامرات للأطفال)، وبرنامج "سالي أحلى عالم"، حيث يستمتع الأطفال باللعب على الهواء مباشرة، مع مذيعي MBC3 . وبرنامج "بنات ويس" الذي يستكشف مع البنات في المرحلة العمرية من 10 إلى 13 عاماً، الجديد في عالم الموضة والأزياء. وفي برنامج "إيش طابخين يا دانية" تقدم دانية الشافعي وصفات سهلة لمساعدة الأطفال في المطبخ.

وفي إطار سعيها إلى تقديم إعلام هادف، يجمع بين المتعة والترفيه من ناحية، والمعرفة والتثقيف من ناحية أخرى، جاء برنامج "التجربة" الذي تقدمه دانية الشافعي، وتتناول حلقات البرنامج سلسلة من التجارب العلمية الآمنة التي تجريها دانية؛ لإثبات ما إذا كان ما نسمعه من شائعات صحيحة، أو خاطئة، أو ممكنة .

ومن أشهر البرامج التي تقدمها MBC3 برنامج "سوكر أكاديمي"، فضلاً عن مجموعة من البرامج الأخرى التي تناسب أعمار الصغار .

كما وقعت MBC3 اتفاقية مع قناة Nickelodeon الشهيرة تمنح MBC3 حق عرض كافة عروضها وبرامجها بعد دبلجتها إلى اللغة العربية. وبالفعل شرعت MBC3 في تقديم عروض Nick الشهيرة مثل: فيكتوريوس، دريك أند جوش، أيكارلي، وغيرها من العروض التي تثير شغف الأطفال .

ومع مضي نحو 10 أعوام، باتت MBC3 قناة الأطفال رقم واحد في العالم العربي، التي يشاهدها كل الصغار بشتى مراحلهم العمرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <http://www.mbc.net/ar/corporate/about-us.html> تاريخ الولوج 2017/04/15 على 18:40

## الإطار التطبيقي

### نبذة عن يوجي يو :

(Yo Gi Oh) هي جملة يابانية وتعني " ملك اللعبة " هو من تأليف الياباني "كاوزوكي تاكاهاشي" و انتجت أول نسخه منه عام 2000 و تتلخص قصته " يوجي " في كونه صبياً استطاع بالصدفة تجميع أجزاء الأحجية الألفية، الفرعونية الأصل، وبإكماله لهذه الأحجية عادت روح (الفرعون يامي) - وهو المالك الأصلي للأحجية وهي تعطيه القوة الخفية " التي تمكنه من السيطرة على العالم.. وخلال الحلقات تظهر مجموعة من الأشرار بقيادة " ميريك " محاولة سلب " يوجي " الأحجية بغية السيطرة على العالم ومنافسة " الإله " .. حيث يتعارك هؤلاء الأشرار مع روح " يوجي موتو " من خلال بطاقات تحتوي كل منها على قوة معينة.. ويتضح ارتباط المسلسل بالحضارة المصرية الفرعونية من خلال الرموز الهيروغليفية الفرعونية التي تظهر بشكلٍ مستمرٍ .

ولقد أثبتت ماسونية هذا المسلسل بمقارنة ما يحويه من أفكار ورموز تتفق مع رموز الماسونية الواقعية وهذا المسلسل الكرتوني ، يهودي الفكرة ياباني التنفيذ أمريكي الإنتاج انتشر مؤخراً في البلاد العربية والإسلامية محققاً نجاحاً باهراً نظراً لإقبال الأطفال عليه و اقتناءهم لبطاقات " يوجي " التي تباع في محلات ألعاب الاطفال وإعجابهم الشديد به لتضمنه العنف والإثارة والتشويق.

من خلال هذه النبذة سنقوم بالتحليل السيميولوجي لبعض البطاقات و الصور لمسلسل "يوجي" من اجل تفكيك بعض الرموز الماسونية في هذا المسلسل.

## الإطار التطبيقي

### تحليل بطاقات و صور " يوغى " :

تنتشر في محلات بيع ألعاب الأطفال أوراق تشبه أوراق «الشدة» تسمى بطاقات «يوغى» يتعلق بها الأطفال بشكل كبيرو تحمل صوراً وعبارات لا يمكن وصفها إلا بالخطيرة على النشء كله، ولعل أهم ما يلفت النظر أن كلمات من قبيل: الشياطين – الشيطان – السحر – المقبرة - العاصفة.. كانت أكثر الكلمات وروداً في مجموع البطاقات، وهي كلمات تستخدم في أغاني فرق عبدة الشيطان التي بدأت تنتشر بين الشباب تحت مسميات «الميتال - الهارد ميتال – الروك ميتال..» وتتميز البطاقة بوجود عنوان فرعي صغير يمين الصورة هو في الأغلب يتضمن معاني: سحر – ظلام – مائي – النور – فخ – الرياح – بري – ضياء، إضافة إلى الصور التي يتهافت عليها الأطفال و التي نجدها في مختلف الألعاب حيث تحمل رموزاً ماسونية يجهلها جل الأولياء.



الصورة 1 :بطاقة «العاصفة الكبيرة»

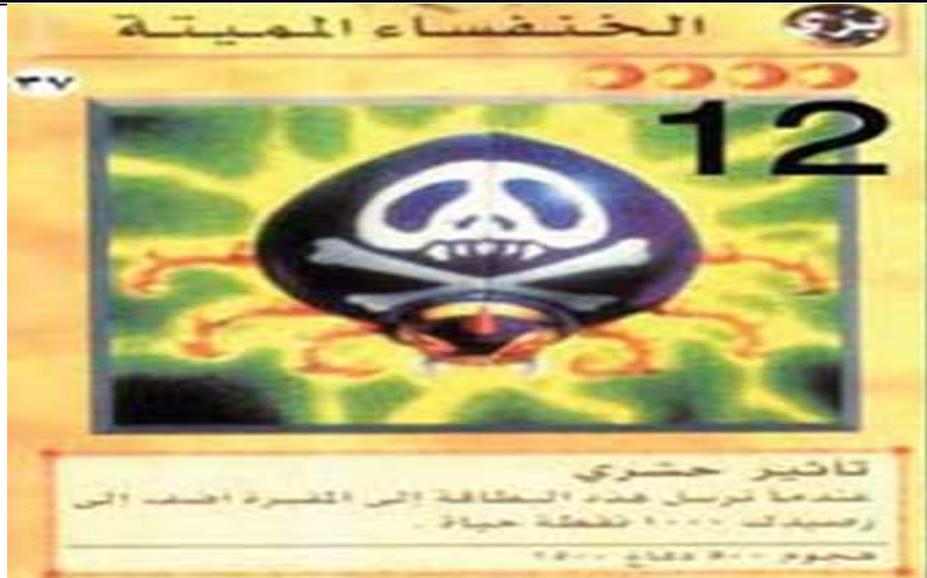
### التحليل التعيني:

وفيها صورة لدوامة هوائية فيها إنسان وأشجار مكسورة وحيوانات غير معروفة وعربة فرعونية قديمة.. وعلق على الصورة بعبارة: تهديم جميع بطاقات السحر وبتاقات الفخ في ميدان الحرب.

### التحليل التضميني :

وللعلم فإن عبدة الشيطان و الماسونيون استخدموا اسم العاصفة المزدوجة للإشارة إلى إحدى رموزهم والتي تعني الدمار والتغلب على الآخرين.

## الإطار التطبيقي



الصورة 2 : بطاقة «الخنفساء المميّة»

### التحليل التعيني :

صورة لخنفساء حولها أسنة لهب صفراء وعلى ظهر الخنفساء صورة لعظمتين يتوسطها جمجمة - تشبه إلى حد ما شعار القراصنة - وفي وسط رأس الخنفساء قرن وعينان حمراوان.. وعُلق أسفل الصورة بعبارة: تأثير حشري، عندما ترسل هذه البطاقة إلى المقبرة أضف إلى رصيدك 1000 نقطة حياة.

### التحليل التضميني :

الخنفساء هي إشارة من إشارات عبدة الشيطان و الماسونيون تعني التجديد والتجسيد في الحضارة المصرية القديمة.

وإذا ما قارنا بين معنى الخنفساء لدى عبدة الشيطان و الماسونيون وبين العبارة التي عُلق بها على الصورة والتي تمنح اللاعب رصيد 1000 نقطة حياة، فإن معنى الإشارة شيطاني ولا يمت بصلة إلى الأطفال بل هم المستهدفون بهذه الرموز الخطرة.

## الإطار التطبيقي



الصورة 3 : بطاقة «زر التدمير الذاتي» أما عنوانها الفرعي فهو بطاقة مفخخة

### التحليل التعيني :

صورة ليد الأصابع مطوية باستثناء الإبهام والسبابة التي تؤشر إلى دائرة فيها شكل غريب يخرج منها ألسنة لهب متقطعة.. وعُلق على البطاقة بما يلي: تستخدم هذه البطاقة في حالة واحدة فقط، عندما تكون نقاط حياتك أقل من نقاط خصمك بـ 7000 نقطة أو أكثر فيصبح رصيد اللاعبين صفراً.

### التحليل التضميني :

إن حركة أصابع اليد وبحسب بعض المصادر هي وسيلة تعريف بالشخص المنتسب للماسونية ودرجته في هذا التنظيم.

وللتذكير فإن هذه البطاقات بعضها كُتب بلغة صينية أو يابانية أو كورية وبعضها كتب بالعربية.

## الإطار التطبيقي



الصورة 4 : بطاقة معنونة باللغة البيانية

### التحليل التعيني :

صورة لرجل عملاق له يد بثلاثة أصابع ويتوسط وجهه وصدره عين إضافةً إلى عيون أخرى منتشرة في أنحاء جسده المكشوف.

### التحليل التضميني :

وقد وردت العين في بطاقات كثيرة، وتسمى هذه العين حسب رموز عبدة الشيطان و الماسونيون «العين التي ترى كل شيء» ويطلق عليها أيضاً «العين الثالثة»، ولها شكلان: الأول يرمز إلى الشيطان بصفته ملك الجحيم، ويظهر تحت العين في بعض الإشارات دمعة تشير إلى حزن الشيطان على الخارجين عن تأثيره، أما الشكل الثاني فهو عين في أعلى هرم وترمز إلى عين إبليس وأتباعه الذين يهيمنون على العالم من خلال التحكم بالمال والثروة وهذا الرمز موجود على الدولار الأميركي



الصورة 5 : بطاقة معنونة باللغة البيانية

### التحليل التعيني :

صورة لفتاة حسناء كاشفة الساقين بثوب أحمر اللون وتجلس على كرسي يخرج منه مجموعة من السيوف، وأصابع يدها على شكل سيوف صغيرة برؤوس لامعة، وتضع الفتاة على رأسها قرن شيطان أخضر اللون عُلق في أطرافه قطع زجاجية برؤوس لامعة.

### التحليل التضميني :

إن أغلب الصور على اختلاف أشكالها الحيوانية والإنسانية والهندسية طغى عليها وجود القرون التي يستخدمها عبدة الشيطان و الماسونيون في معظم إشاراتهم ورموزهم، إذ إن رموز التحية والتعارف بينهم لها إشارات معينة منها الإله الأقرن: ويتمثل برفع إصبعي الخنصر والسبابة وضم الوسطى والتي تليها على أن يكون الإبهام أسفلهما، وهذه الإشارة رمز للتعارف والتحية بينهم إضافةً إلى أن لها تأثيراً سحرياً - حسب معتقدتهم-. أما اليد القرناء وتتمثل برفع أصبع الخنصر والسبابة وضم الوسطى والتي تليها على أن يكون الإبهام فوقهما، وهذه الإشارة هي رمز للتحية والتعارف بينهم والإشارة به نحو شخص آخر من غيرهم يعني وضعه تحت اللعنة.



الصورة 6 :بطاقة «الحصر الأفقي منطقة ب»

### التحليل التعيني :

الصورة إلى تماثيل قديمة وضع وسطها هرم داخله باب مفتوح.. وعُلق على الصورة بعبارة: إذا كانت هذه البطاقة في الوضع الحالي تغير وضع الشياطين التي في الدرجة 4 أو أعلى في ميدان الحرب من الوضع الواضح إلى وضع الدفاع وحافظت على هذا الوضع.

### التحليل التضميني :

تشير الصورة إلى أن المثلث في رموز عبدة الشيطان و الماسونيون يسمى بمثلث العجائب وهو لاستدعاء الشيطان ويعتقدون أي عبدة الشيطان أن الباب الذي يدخل الشيطان منه هو المثلث.



الصورة 7: بطاقة معنونة بـ«الحمل الثقيل»

### التحليل التعيني :

صورة تشير إلى قبر فرعوني بشكل مسدس حربي فيه يد موضوعة على الزناد وفوهة مفتوحة من الأمام، وفي أسفل المسدس شكل هرم، وفي حال قلبت الصورة بشكل معاكس سترى فيها يداً تضغط على رأس هرم يخرج من قبر فرعوني منقوش عليه رموز غريبة ويخرج من أسفل الهرم إشعاعات.. وعُلق على الصورة بعبارة: تقع دومينو من الكدس في الكدس المعاون وترتبه من جديد ثم تسحبه بمثل العدد.. ونلاحظ في هذا التعليق عدم وضوح معنى الكلمات.

### التحليل التضميني :

الهرم الذي تظهر في أعلاه عين يعد من أبرز رموز عبدة الشيطان و الماسونيون.



الصورة 8 : شخصية من شخصيات يوجي

### التحليل التعيني :

الصورة في شكل مربع تحمل شخصية من شخصيات يوجي وهو بيكاسوس ويظهر انه يحمل عين واحدة على الجهة اليمنى و له شعر ابيض طويل .

### التحليل التضميني :

المتابع للمسلسل يعرف قصة بيكاسوس اللاعب الذي لا يهزم فهو يستطيع ان يرى كل شي مخفي سواء في عقلك او في اوراقك ، طبعاً شخصية بيكاسوس هي تشبه كثيراً اعضاء الماسونية او كما يطلق عليهم رجال النخبة حيث انهم يرون كل شي في العالم ويستطيعون تغييره مثل ما فعل بيكاسوس في حياة يوجي وابعاده عن جده.

و العين الغريبة ، هي احدى شعارات الماسونية العين التي ترى كل شي يقول الماسونيون إنها تشير إلى الاعتقاد بـ"أن الله يستطيع أن يبصر ببصره حتى أعماق قلوب وأنفس الناس"

لكن بالمقابل يقول الدارسون والمتابعون للماسونية إن "العين" ليست عين "الله" ( أو المهندس الأعظم الماسوني)، بل هي في الواقع ليست إلا "عين الشيطان" التي يسعون من خلال نشاطاتهم للسيطرة على العالم جعلها " ترى كل شيء تحت سيطرتهم."

## الإطار التطبيقي



الصورة 9 : مفتاح أو فرجار

### التحليل التعيني :

الصور عبارة عن فرجار أو مفتاح أصفر اللون و هو معلق بخيط بني اللون و شكله يشبه الى حد كبير شكل الصليب .

### التحليل التضميني :

هذا المفتاح او الفرجار هو احد رموز الماسونية وهذا الرمز يوجد في يد كل ماسوني و اعتقد المصريين القدماء انه رمز للخلود ويدعوه البعض ب (مفتاح الحياه) واتخذته الماسونية رمزا لها وكل ماسوني في العالم يحمل فرجاراً صغيراً لأنه شعار الماسونية منذ أن كان الأداة الأساسية التي بني بهما سليمان الهيكل المقدس.. كما أن هناك علاقة تاريخية، بين اليهود والفرعنة.

## الإطار التطبيقي



الصورة 10 : شخصية يوجي

**التحليل التعيني :**

الصورة تحمل شخصية يوجي و هو بلباس أخضر اللون و و عيناه متجهتان نحو هرم أصفر اللون تتوسطه عين واحدة و هو في سلسلة معلقة في عنق يوجي .

**التحليل التضميني :**

الهرم هو محل استحضار لوسيفر و الرمز الرئيسي للماسونية فوقه العين التي ترى كل شيء.



الصورة 11 : شخصية من شخصيات يوجي

### التحليل التعيني :

صورة لشخصية من شخصيات يوجي في وضعية الوقوف و يشير بيده اليمنى بأصابعها الخمس ويده اليسرى منكمشة و ورائه دائرة كبيرة تحمل وسطها النجمة السداسية.

### التحليل التضميني :

النجمة السداسية أو نجمة داود هي رمز باطني يهودي يرمز إلى الإتحاد مع الإله و يعد من بين الرموز الماسونية أما اليد الخمسية فهي من موز الكابالا و الماسونية تستخدم في الدول الإسلامية كتعويذة.

## الإطار التطبيقي

### نتائج الدراسة :

من خلال النقاط التالية سنقوم بتحديد وضبط مجموعة من الإستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التحليلية السيميولوجية لصور يوغوي يو حيث حصلنا على النتائج التالية :

- تعويد شعوب العالم، وخصوصاً الشعوب الإسلامية، على العلامات والإشارات والطقوس اليهودية الماسونية حتى تصبح مألوفة للجميع (كدخول الصلبان بيوت المسلمين دون انتباه أو وعي).
- تأصيل العنف والشر في نفوس الأطفال منذ الصغر وبالتالي التشجيع على الإرهاب (وهذا دليل على أنهم هم من يشجع على الإرهاب لا البلاد العربية والإسلامية) ومما يؤكد ماسونية ويهودية المسلسل ظهور الرمز الرئيس لشعب الله المختار " نجمة داود السداسية"
- التشكيك في عقيدة التوحيد ، بتأصيل فكرة وجود أكثر من إله لأكثر من شيء (إله الحب .. إله الشر .. الخ) وإدخال عنصر التصوير للذات الإلهية يد الله- جل جلاله -
- إصرار هؤلاء الأعداء على زرع الفكر اليهودي والطقس الماسوني والكييد الصهيوني في نفوس أبنائنا، وأجيالنا المسلمة الجديدة، وفي نفوس أطفالنا .
- تستخدم الرموز الماسونية بكثرة في مسلسل يوغوي .
- أهم الرموز الماسونية المستخدمة في مسلسل يوغوي نجد : العين الواحدة ، الهرم.

# خاتمة

إن القراءة المتأنية لتاريخ الحركة الماسونية في الكتب التي خطها مناصروها والمنتسبون إليها أو خصومها لا توصلنا إلى جواب شاف وواضح عن حقيقة هذه الجمعية السرية .

فهي تهدف إلى القضاء على الأديان والأخلاق الفاضلة ، وإحلال القوانين الوضعية والنظم غير الدنيوية محلها ، حيث جاء في المحفل الماسوني الأكبر سنة 1922 نصه : "سوف نقوي حرية الضمير في أفراد بكل ما أوتينا من طاقة ، وسوف نعلنها حربا شعواء على العدو الحقيقي للبشرية الذي هو الدين ."

فهم يدعون أن ماسونيتهم فوق الأديان وأنها أممية عالمية ، تعمل على توحيد العالم تحت رؤيتهم .

قدمت للمجتمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية ، بذلك إستطاعت أن تسيطر على نشاطات كثيرة إذ لها نفوذ واسعة في العالم من خلال الزعماء الذين اصطادتهم كالدمى في يدها خوفا على أنفسهم وكراسيهم خاصة المسؤولين في البلاد العربية .

فهي سيطرت على كل وسائل الإعلام خاصة التلفزيون واستهدفت بصفة مباشرة قنوات الأطفال وجعلت منه منبرا لنشر مخططاتها الماكرة والخبيثة من خلال تجسيد رموزها عبر مسلسلات الكارتون التي يشاهدها المتلقي وإن كانت هذه الرموز لغة غامضة بالنسبة للكثير ، فإن دعوات الإنحلال التي يتلقاها الطفل واضحة وجلية .

فالهدف الرئيسي للماسونية هو إنتشار رموزها بكثرة حتى وإن لم يدركها المتلقي ، فهم يؤمنون أن كلما إنتشرت هذه الرموز كلما ساعدت في عودة ملكهم المنتظر (الذجال) .

# قائمة المراجع

## الكتب باللغة العربية :

- احمد بدر، الإعلام بين التنمية والتطوير، دار قباء، القاهرة، ط 1
- أحمد بن مرسلني، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات ،الجزائر ،2003
- إمام إبراهيم، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر ط, 2، القاهرة، 1985
- اسعدالدين السيد صالح، احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام، مكتبة الصحابة 1998
- بوقربة الشيخ ،البلاغة والسيميولوجيا عند رولان بارث ،دراسات سيميائية ،الدار البيضاء ،ط1987
- ربحي مصطفى عليان، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر وتوزيع ،2004
- صابر طعيمة، دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية، دار الجيل، بيروت، ط6، 1993
- عبد الرزاق محمد الدليمي ، وسائل الاعلام و الطفل، دار المسيرة للنشر ، عمان
- عبد الفتاح أبو معال ، اثر وسائل على تعليم الاطفال و تثقيفهم الشروق للنشر التوزيع ، عمان، ط1  
2006،
- عبد المجيد همو، الماسونية والمنظمات السرية ماذا فعلت ؟ ومن خدمت، دار الصحافة للدراسات  
والنشر، 2007
- عبد الله مرتا ،بين السمة والسيميائية ،مجلة تجليات الحداثة ، معهد اللغة العربية ،وهران  
عدد1993،
- غريب عبد السميع ، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة ،  
الإسكندرية 1996 .
- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1988
- قدور عبد الله الثاني ،سيميائية الصورة ،مغامرة سيميائية في اشهر الإرساليات البصرية في  
العالم،الجزائر
- كرم شبلي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الجيل ،بيروت ، ط2 1994

محمد بن ناصر أبو حبيب، أثر القوة الخفية الماسونية على المسلمين ، دار النشر ،بيروت ،1979  
محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار المكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2008  
محمد معوض، الأب الثالث والأطفال، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 2000م  
محمد كمال الدين إمام، الاعلام الاسلامي و البث الفضائي، لبنان منشورات العلمي الحقوقية ط1  
وين ماري،الأطفال والإدمان التلفزيوني،ترجمة ألسبحي عبد الفتاح،الكويت، 1999

## الكتب باللغة الفرنسية :

Bcorula et peuroulit ,la sematique de l' image E,D, L ; Libraire de la grouve .paris

.p63

## المذكرات :

فتيحة فوضيل، الفيلم الكرتوني وتأثيره على سلوك الأطفال، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم علوم  
الاعلام والاتصال، جامعة المدينة، 2008

## المواقع الإلكترونية :

حمدي عبد العزيز، موقع الشبكة الاسلامية، تاريخ النشر، 2012/12/16  
عايدة سعدي ، مجلة دليل الكتاب ، أثر الرسوم المتحركة، [www.dalilalkitab/net](http://www.dalilalkitab/net) تاريخ الولوج : 10:13 سا ،  
2017/03/10

<http://www.rabatatnet /moltaqa/showread.php> تاريخ الولوج: 11:12 سا، 2017/04/09

<http://www.hikma88Blog.com> تاريخ الولوج : 14:06 سا، 2017/04/10

<http://www.saaaid.net/tarbia3> - تاريخ الولوج : 14:29 ، 2017/04/10

،<http://www.odabaa sham.net/show php ?sid:637> - تاريخ الولوج: 14:58 سا، 14 / 2017/04/

،<http://www.alukah.net/publiction/S4697> تاريخ الولوج : 14:48 سا ، 2017/04/15

<https://saaaid.net/tarbiah/248.htm> تاريخ الولوج 2017/04/15 على 18:10

[!https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%BA%D9%8A\\_%D9%8A%D9%88](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%BA%D9%8A_%D9%8A%D9%88)  
تاريخ الولوج 2017/04/15 على 18:20

تاريخ الولوج 2017/04/15 على 18:40 <http://www.mbc.net/ar/corporate/about-us.html>

2017/04/16 ، 11:45 سا ، تاريخ الولوج <http://www.ar.islamway.net/article/48178>

تاريخ الولوج: 12:09 سا، <http://www.insany.org/rokhalusrah.insan/lerased/183htm>  
2017/04/16

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%85\\_%D8%A8%D9%8A\\_%D8%B3%D9%8A\\_3](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%85_%D8%A8%D9%8A_%D8%B3%D9%8A_3)  
تاريخ الولوج 2017/04/18 على 10:07

ما هي الماسونية؟ أسرار وخفايا- - <http://www.muslm.org/vb/showthread.php?270786> تاريخ  
الولوج : 20:30 سا، 2017/04/19

2017/04/21 ، 14:55 سا، تاريخ الولوج <http://www.feedo.net/life style art/cinimation.htm/24>،

جريدة الراية، <http://www.raya.com/home/getpage/F6451603> تاريخ الولوج : 13:10 سا،  
2017/04/22 .

مقال السيد سليمان فولي، [Kenanaonline /users/posts/537935](http://www.kenanaonline.com/users/posts/537935) تاريخ الولوج : 13:30 سا، 2017/04/22 .

# الملاحق



بطاقة «الخنفساء المميّنة»



بطاقة «العاصفة الكبيرة»



بطاقة معنونة باللغة اليابانية



بطاقة «زر التدمير الذاتي»



بطاقة «الحصر الأفقي منطقة ب»



بطاقة معنونة باللغة اليابانية



شخصية من شخصيات يوجي



بطاقة معنونة بـ«الحمل الثقيل»



شخصية يوجي



مفتاح أو فرجار



شخصية من شخصيات يوجي

## فهرس المحتويات

أ.....	مقدمة.....
	الإطار المنهجي
4ص.....	الإشكالية.....
5ص.....	التساؤلات.....
6ص.....	أهداف الدراسة.....
7ص.....	منهج الدراسة.....
8ص.....	مجتمع البحث.....
9ص.....	أدوات جمع المعلومات.....
10ص.....	تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
	الإطار النظري
	الفصل الأول : ماهية التلفزيون
17ص.....	المبحث 1 : مفهوم التلفزيون.....
18ص.....	المبحث 2: نشأة التلفزيون.....
19ص.....	المبحث 3 : خصائص التلفزيون.....
24ص.....	المبحث 4: أهمية التلفزيون.....
	الفصل الثاني : مدخل إلى أفلام الكرتون
26ص.....	تمهيد.....

المبحث 1 : ماهية أفلام الكارتون.....ص 27

المبحث 2: أهمية أفلام الكارتون.....ص 34

المبحث 3 : خطوات صناعة أفلام الكارتون .....ص 35

المبحث 4 :إيجابيات و سلبيات أفلام الكارتون .....ص 37

### الفصل الثالث : الماسونية

المبحث 1 : أصل الماسونية .....ص 43

المبحث 2 :تعريف الماسونية .....ص 45

المبحث 3 :أهداف الماسونية .....ص 48

المبحث 4 :الرموز الماسونية.....ص 51

### الإطار التطبيقي

مفهوم السيميولوجيا.....ص 64

أنواع السيميولوجيا.....ص 62

قراءة الصورة الفوتوغرافية عند "رولان بارت".....ص 66

تحليل بطاقات وصور "يوجي".....ص 70

نتائج الدراسة .....ص 82

الخاتمة .....ص 83

### قائمة المراجع

### الملاحق